

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

### في ضوء كل من النوع والمرحلة العمرية<sup>١</sup>

أ.م.د/ أحمد محمد صالح

قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة بني سويف

#### ملخص :

إن مفهوم السلوك الانساني أحد أهم المفاهيم النفسية التي تساعد في وصف الفرد وكل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال . وتعد مرحلة المراهقة أحد المراحل العمرية المهمة التي تتطلب الوصف والفهم الدقيق للسلوك الانساني؛ لما يساعدنا ذلك في التنبؤ والتحكم في سلوك المراهقين . ويهدف البحث الراهن إلى الكشف عن أنواع السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين ، ومعرفة مدى اختلاف هذه السلوكيات باختلاف كل من متغيري النوع ( الذكور والاناث) ، والمرحلة (المراهقة المتوسطة، والمراهقة المتأخرة ) . يستخدم البحث المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وتم تطبيق قائمتي أبعاد السلوك التوافقي، واللاتوافقي (إعداد الباحث) ، وذلك على العينة الكلية التي بلغ عددها (٨٥٠) طالباً وطالبة في الجامعات والمدارس الثانوية، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ : ٢٣ عاماً . وتوصلت نتائج البحث إلى ستة أبعاد أساسية للسلوك التوافقي وهم: التدين، والإجتها، وتنمية الذات والآخرين، ودعم الذات، والمواجهة، والسلوك الاجتماعي البناء . بالإضافة إلى خمسة أبعاد للسلوك غير التوافقي وهم : الإهمال، والمخاطرة غير المحسوبة، والعزلة، والعدوان، والانسحاب . وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم اختلاف معظم أبعاد السلوك اللاتوافقي باختلاف كل من النوع والمرحلة العمرية. في حين اختلفت بعض أبعاد السلوك التوافقي باختلاف النوع فقط، وكان من أهم هذه الأبعاد التدين، والإجتها، وتنمية الذات والآخرين، ودعم الذات، والسلوك الاجتماعي البناء.

كلمات مفتاحية : أبعاد السلوك ، السلوك التوافقي - السلوك اللاتوافقي - المراهقة - النوع ، المرحلة العمرية.

<sup>١</sup> تم استلام البحث في ٢٠٢٠ /٨/٣ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٠ /٩/٥

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

### في ضوء كل من النوع والمرحلة العمرية<sup>٢</sup>

أ.م.د/ أحمد محمد صالح

قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة بني سويف

#### مقدمة:

يعد السلوك الإنساني مكوناً رئيساً من مكونات الشخصية التي تساهم في بناء حياة الفرد والمجتمع من حوله. فما وصل إليه الأفراد وبعض المجتمعات من تقدم وحضارة ما هو إلا سلوك، وما وصل إليه آخريين من سلبية وتعدد للمشكلات فهو سلوك (صالح، ٢٠١٣). ويشير التهامي للسلوك بأنه كل التصرفات والأفعال التي تصدر من الفرد في مواقف الحياة المختلفة ( التهامي، ٢٠٠٨) . ومن هذه التصرفات والأفعال ما يأخذ الشكل الإيجابي التوافقي، ومنها ما يأخذ الشكل السلبي اللاتوافقي ( Carey, 2009) . وقد اهتمتا شتاينبرج Steinberg (2005) وفلاي Flay (2005) بالحديث عن تغيير بعض جوانب الشخصية لدى المراهقين، وكانت من ضمنها التغييرات السلوكية التوافقية واللاتوافقية، والتي اختلفت كماً وكيفاً باختلاف مراحل المراهقة المختلفة. ومن ضمن هذه السلوكيات اللاتوافقية التي أشار إليها الباحثان سلوكيات المخاطرة، والعنف والعدوان، وتعاطي المخدرات، والجروح، وممارسة الجنس غير المشروع. بالإضافة للسلوكيات التوافقية، والتي أشار لها فلاي في نموذج السلوك التوافقي للمراهقين : كالسلوكيات الأقل خطورة، والسلوك الاجتماعي البناء، والإنجاز، والجنس الآمن، وعدم التعاطي، والبعيد عن العنف والعدوان، والإنتاج والعناية . وتتأرجح مرحلة المراهقة بين هاذين النمطين من السلوك ؛ حيث تعارضت الأطر والدراسات في وصف طبيعة مرحلة المراهقة؛ فكثيراً منها أشار إلى سيطرة الطبيعة اللاتوافقية على السلوك في هذه المرحلة، والبعض الآخر وصفه بأنه أكثر توافقاً (صالح، ٢٠١٣، ص٩). ويشير في هذا الصدد فيليب جراهام Graham (2004) أن هناك بعض الاتجاهات التي تنفي سيطرة الطبيعة اللاتوافقية على سلوك المراهق، ويذكر ما يتمتع به المراهقون من سلوك جيد، وتمتع بحياتهم، وصدقاتهم، ونشاطاتهم، وحياتهم العائلية والأسرية .

<sup>٢</sup> تم استلام البحث في ٢٠٢٠ /٨/٣ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٠ /٩/٥

وتؤيد ذلك المؤسسة الأمريكية، حينما قدمت تقريراً مسحياً لعدد ٥٠٠٠ مراهق ما بين ١٣- ١٨ عاماً، وأشار التقرير إلى أن أغلب المراهقين يحاولون التصرف بمسئولية، وأنه من الصعب عليهم أن يسلكوا جنسياً بشكل غير منضبط، أو غير طبيعي، كما أنهم لا يتعاطون المخدرات ولكن قد يلجأوا إلى الاستخدام التجريبي غير الضار . وأشار التقرير نفسه إلى أن الأقلية من المراهقين هم من يوجد عندهم مشكلات عائلية، أو انفعالية ، أو سلوكية، ويفسر أن هؤلاء المراهقين كان لديهم مثل هذه المشكلات في مرحلة الطفولة وتطورت معهم، ونمت وانتقلوا بها إلى مرحلة المراهقة. وجاء التقرير يدعو للاستفادة من هذه الطاقة المختزنة لدى المراهقين ، والاستفادة من السلوك التوافقي الذي يتسم به أغلبهم (Graham,2004,P:231:232).

### مشكلة البحث:

يعد السلوك الإنساني أحد المنتجات النفسية المهمة التي تكشف عن جوانب شخصية المراهق، ويذكر دومبك (Dompke,2001) ، وليرد Laird (2003) في هذا الصدد أن سلوك الفرد واستجابته الطبيعية للمواقف والمثيرات الخارجية تتغير نتاجاً للتغيرات الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية . ونتيجة لهذه التغيرات الداخلية والخارجية التي تحدث مصاحبة لمرحلة المراهقة وأزمتها، فقد ينتج عن ذلك تغيرات في سلوك المراهق بالتوافق أو عدم التوافق (APA,2002) . وقد انصب اهتمام معظم الدراسات على دراسة نوع واحد أو اثنين من السلوك لدى المراهقين، كالكشف عن سلوك التعاطي، أو العنف، أو المخاطرة غير المحسوبة، أو السلوك الجنسي غير الآمن، أو إيذاء الذات، أو المواجهة، وتحري الصدق، والسلوك الاجتماعي البناء، وممارسة الرياضة (Kitts, 2011; Pellant,2009; Saelen&Markovits,2008) . وذلك دون الالتفات للكشف عن هذه السلوكيات وأبعادها من خلال أداة واحدة تساعد في فهم السلوك بشكل متكامل لدى المراهقين . وقد تحدث داينر في مقالة له عن نسبة الدراسات التي تناولت السلوك السلبي لدى المراهقين مقارنة بالسلوك الإيجابي، وذكر أن نسبة البحوث التي اهتمت بالسلوك السلبي مقارنة بالسلوك الإيجابي لدى المراهقين هي ١٧: ١؛ وهو ما يعني قلة البحوث التي تلقي الضوء على المتغيرات النفسية الإيجابية في حياة المراهق (صالح، ٢٠١٣، ص٢٢). وهو ما دفع الباحث للكشف عن السلوك التوافقي في حياة المراهقين . كما اهتم البحث الحالي بمرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة؛ لاحتمالية تعدد السلوكيات اللاتوافقية لدى المراهقين في هذه المرحلة؛ ووجود الخلافات المستمر بين أفراد الأسرة، أو التقصير في أداء الواجبات المنزلية، والهروب من المنزل، والتقصير في أداء الواجبات المدرسية، والهروب من المدرسة، والمشكلات مع المدرسين، والدخول في عنف بدني، ولفظي مع زملاء ( Reitz,Dekovic,Mejer&Engels,2006).

ويعد تعدد المشكلات السلوكية اللاتوافقية لدى المراهقين أحد مبررات البحث الراهن، وهو ما استدعي من الباحث إلقاء الضوء على هذه السلوكيات لدى المراهقين في المجتمع المصري

كما تعارضت نتائج الدراسات التي فرقت بين السلوكيات التوافقية لدى المراهقين من الجنسين؛ ففي الوقت الذي جاءت نتائج دراسة ماكبي ورسارديلي وMcCabe&Ricciardelli (2006) تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد السلوك التوافقي مثل التخلص من الوزن والقيام بالواجبات المدرسية، والاعتماد على الذات، إلا أن هناك دراسات أخرى أشارت إلى تفوق الإناث في بعض السلوكيات التوافقية على الذكور كالسلوك التنظيمي والسلوك الاجتماعي البناء، والتدين (Morgadoa, & da Luz Vale-Diasb,2016). بالإضافة إلى تعارض نتائج الدراسات التي كشفت عن السلوك اللاتوافقي بين الذكور والإناث المراهقين؛ ففي الوقت الذي كشفت فيه دراسة بعض الباحثين عن ارتفاع السلوك العدواني، والانحراف السلوكي لدى الذكور مقارنة بالإناث، كشفت نتائج دراسة أخرى عن ارتفاع سلوك الانتحار لدى الإناث مقارنة بالذكور (Mccabe&Ricciardelli,2006; Prinstein, Boergers & Spirito2001).

كما تعارضت نتائج الدراسات فيما يخص اختلاف السلوك لدى الأفراد في المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة. ففي الوقت الذي أشارت فيه نتائج دراسة أبو المكارم، وبدر (٢٠٠٦) إلى زيادة سلوك التعاطي من المراهقة المتوسطة إلى المراهقة المتأخرة، أشارت نتائج بعض الباحثين إلى زيادة سلوك التعاطي لدى المراهقين الأصغر سناً مقارنة بالأكبر (Simões, Matos, Batista-Foguet, & Simons-Morton, 2014).

كما أشارت نتائج دراسة Gaspar, Cerqueira, Branquinho, & Matos (2018) إلى عدم استقرار نمو السلوك التوافقي بين مراحل المراهقة المختلفة؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع بعض السلوكيات التوافقية الشخصية والاجتماعية: كالتشجيع الاجتماعي، وإقامة العلاقات الشخصية، ومواجهة المشكلات، والتنظيم الانفعالي وذلك لدى المراهقين من عمر ١٧ فما فوق، مقارنة بالمراهقين الأصغر سناً، في حين أن المراهقين من عمر ١٢-١٦ عاماً كانوا مرتفعين في اهتمامهم بسلوك الرفاهية الذاتية، والنشاط الجسمي الرياضي مقارنة بالمراهقين من عمر ١٨ فما فوق

في ضوء ما سبق يسعى البحث الراهن في هدفه للكشف عن أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتَي المراهقة المتوسطة والمتأخرة، والكشف عن مدى اختلاف هذا السلوك وأبعاده باختلاف المرحلة العمرية والنوع.

## ومن هنا يمكن صياغة تساؤلات البحث على النحو التالي :

- ١- ما هي أبعاد السلوك التوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة ؟
- ٢- ما هي أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة ؟
- ٣- هل تختلف الدرجة على مقياس السلوك التوافقي وأبعاده باختلاف النوع والمرحلة العمرية؟
- ٤- هل تختلف الدرجة على مقياس السلوك اللاتوافقي، وأبعاده باختلاف النوع، والمرحلة العمرية؟

## الإطار النظري لمفاهيم البحث :

**تعريف السلوك :** يعرف دومبك السلوك بأنه "مجموعة الاستجابات الطبيعية للمواقف والمثيرات الخارجية"، وأن التباين في سلوك البشر إنما هو ناتج عن عدة عوامل، كاختلاف درجة التأثير من فرد لآخر، والتغير في الحالة العقلية أو الجسمية، والتغير في الأهداف المطلوبة أو المنشودة. ويشير دومبك إلى أن هناك ثلاث مكونات أساسية تؤثر في سلوك البشر بشكل واضح ومباشر، وهي المكونات المعرفية والوجدانية والاجتماعية (Dompke, 2001, P56). ويؤيد Laird دومبك فيما سبق عندما تحدث عن التغيرات في السلوك البشري، والذي ينتج من تغيرات الجوانب الفيزيائية والمادية من حول الفرد ، والتغيرات الجسمية والعقلية (Laird, 2003, P33).

ويعرف التهامي السلوك بأنه : "كل الأفعال، والتصرفات، وأوجه النشاط الصادرة عن الفرد في مواقف الحياة المتنوعة" (التهامي ، ٢٠٠٨، ص:١٧) . ولم يقتصر تعريف العلماء والباحثين للسلوك على الأنشطة والأفعال الخارجية الصادرة من الفرد فقط، بل اشاروا إلى المفهوم الأعم للسلوك بأنه "مجموعة الأرجاع والاستجابات الظاهرة، والأدائية والحركية واللفظية والتعبيرية (سلوك خارجي صريح<sup>٣</sup>) والاستجابات الباطنة كالعلاقات المعرفية الداخلية، والوجدانات، والتغيرات الجسمية (سلوك داخلي مضمرة<sup>٤</sup>) ( صالح، ٢٠١٣، ص ٤٣ منصور والشريبي، ٢٠٠٣، ص ٣٠) ° .

**خصائص السلوك :** يتسم السلوك بعدة خصائص تساعد الباحثين على تحديده وقياسه بشكل جيد، ومن أكثر هذه الخصائص : أن السلوك يهدف إلى اشباع حاجة الفرد، وقابليته للتعديل والتغيير، واتسامه بالمرونة، وأنه يسعى دائماً لحل المشكلات ومواجهة العقبات، وإحداث التوافق والتناغم مع البيئة والظروف المتغيرة ( التهامي، ٢٠٠٨) .

<sup>3</sup> - Overt Behavior

<sup>4</sup> - Covert Behavior

° - يتناول الباحث مصطلح السلوك في هذا البحث من منظور السلوكيات الخارجية الصريحة غير المضمرة  
المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٩ المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ = (٨٣)

**أنماط السلوك:** تعددت أنماط السلوك الإنساني وفقاً لاختلاف التصنيفات التي أشار إليها العلماء والباحثين في هذا الصدد . فهناك من صنف السلوكيات وفقاً لمضمونها (كالسلوك الذهني، والانفعالي، والاجتماعي)، أو شدة السلوك (مرتفع، ومنخفض)، أو نقاء السلوك (السلوك بمفرده، والسلوك مصاحب لسلوكيات أخرى) (فائق، ٢٠٠٠) . وهناك من صنف السلوك وفقاً لمصدره سواء كان مضمراً أو صريح (Willoughby, Kupersmidt, & Bryant, 2001) . وهناك من صنف السلوك وفقاً لفاقدتها أو اهدافها المرجوة ( السلوك التوافقي، و اللاتوافقي ) (Carey, 2009) .

**السلوك التوافقي واللاتوافقي<sup>٦</sup>:** قبل التطرق إلى مفهوم السلوك التوافقي فينبغي أن نعرض لمفهوم التوافق باعتباره أحد المفاهيم النفسية المهمة في البحث الراهن، ويعرف التوافق على أنه : قدرة الفرد تغيير سلوكه بما يتناسب مع الظروف الجديدة والمواقف المختلفة، وهو ما يؤدي إلى إحداث التلائم بينه وبين البيئة المحيطة، وتحقيق الانسجام والتناغم (زهران، ٢٠٠٥) . ويعرف بعض الباحثين السلوك التوافقي على أنه " تبني الفرد لاستراتيجيات جديدة من السلوك لحل الصراعات والمشكلات والعقبات التي تواجهه، وذلك من أجل تحقيق الرضا والانسجام مع البيئة (Fancourt, & Steptoe, 2019) .

كما يعرف آخرين السلوك التوافقي على أنه مجموعة السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط أو تفاديها في مواقف الحياة المختلفة، والتي يعتاد عليها ويكررها، وينظمها، ويغيرها في اتجاه إحداث التناغم بينه وبين بيئته، بما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا النفسي (Kitayama, Park, Miyamoto, Date, Boylan, Markus & Ryff, 2018).

كما يعرف كول مان السلوك اللاتوافقي بأنه السلوك الذي لا يمكن صاحبه من إقامة علاقة منسجمة مع الآخرين، ولا ينتهي بصاحبه إلى تحقيق السعادة أو الرضا أو اشباع الدوافع المتعارضة. وتعرفه أيضاً نفين السيد بأنه تلك الأنماط السلوكية السلبية غير المرغوبة، والتي اعتاد الفرد على فعلها اثناء مواجهة الأزمات، أو عند شعوره بوجود مشكلة ما ، والتي ينتج عنها عدم تناغم بين الفرد وبيئته ومجتمعهم؛ مما يشعره بالارتباك والوحدة (السيد، ٢٠٠٩) .

**أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي :** من خلال ما سبق يسرد الباحث لبعض الخصائص

التي تباها لتساعده في تحديد مفهوم أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي ، وكيفية قياسه، ومنها :

<sup>6</sup> - Adjustable and non Adjustable Behavior

- أن تمثل أبعاد السلوك التوافقي/اللاتوافقي مجموعة من الاستجابات الظاهرة، والأدائية والحركية واللفظية والتعبيرية، دون التطرق للاستجابات والسلوكيات الباطنة ضمن خصائص المفهوم .  
- أن تكون هذه السلوكيات الادائية متشابهة، ومتماثلة مع بعضها بعض في صورة إيجابية (سلوك توافقي) مقابل المتماثلة مع بعضها بعض في صورة سلبية (سلوك لا توافقي) .  
- ان تصدر هذه السلوكيات كرد فعل مقابل لمرحلة عمرية صعبة، أو عند مواجهة العقبات  
- أن تصدر هذه السلوكيات لتلافي المشكلات اليومية قبل وقوعها .

- ان تكون هذه السلوكيات موجهة نحو إحداث التناسق، أو عدم التناسق بين الفرد ونفسه وبيئته ومجتمعه؛ مما قد تعود عليه بالسعادة والرضا، أو الشعور بالارتباك وعدم الاستقرار .  
**مفهوم المراهقة :** أشارت عديد من الكتابات إلى أن مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية غير المستقرة؛ لما يطرأ عليها من تغيرات عديدة في جوانب النمو المختلفة ، وما يطرأ على المراهق من حيرة أثناء تحديد هويته خاصة في ظل ما يعرف بأزمة الهوية في هذه المرحلة (سعيد، ٢٠٠٩) . ونتيجة لزامنة التغيرات البيئية الخارجية مع تغيرات النمو فقد ينتج السلوك اللاتوافقي للمراهق أحياناً، والذي يحتاج من الباحثين وصفه وتفسيره جيداً للمشاركة في تغييره إلى السلوك التوافقي، والذي يضمن توافق المراهق مع نفسه وبيئته ومجتمعه .

لذلك تعرف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة من مراحل التطور تبدأ من بلوغ الفرد، وتتسم بحشد من التغيرات الجسمية والعقلية والوجدانية والسلوكية والاخلاقية والاجتماعية.. الخ. وسوف يتبنى الباحث تصنيف لورا بيرك، التي حددت المدى العمري لمراحل المراهقة الثلاثة ، وهي كالتالي:

- المراهقة المبكرة، والتي تمتد في الفترة بين ( ١١ - ١٤ ) عاماً .

- المراهقة المتوسطة والتي تمتد بين ( ١٤ - ١٨ ) عاماً .

- المراهقة المتأخرة ، والتي تمتد بين ( ١٨ - ٢١ ) عاماً ، وتصل أحياناً إلى ٢٥ عاماً .

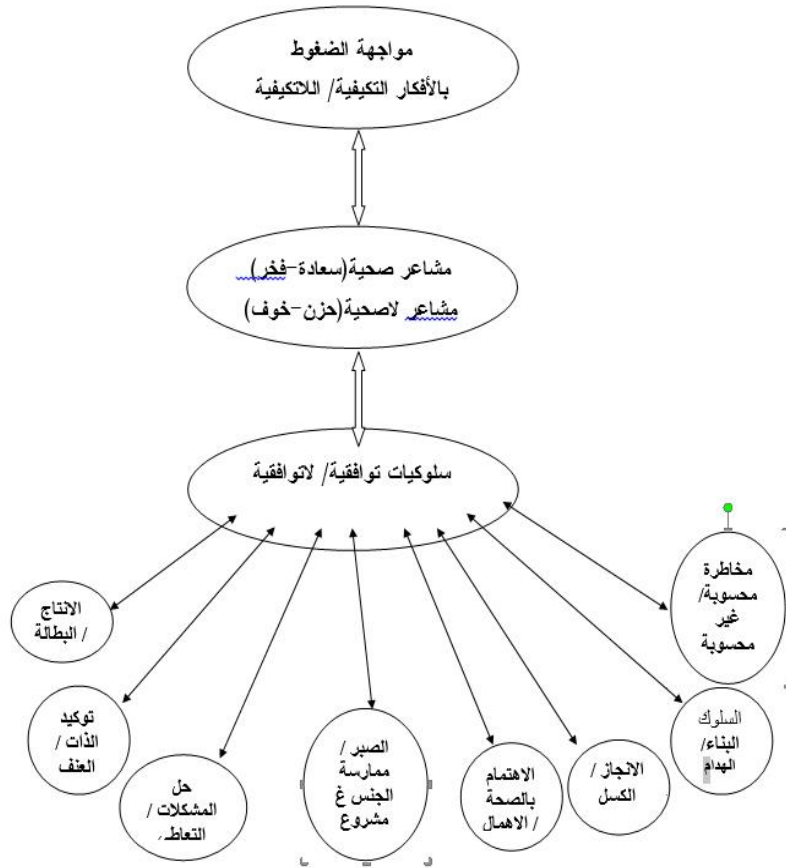
( APA,2002,P:7) . وسيعتمد البحث الراهن على هذه التصنيفة السابقة في تحديد مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة .

### **نموذج فلاي للسلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين :**

يعرض فلاي Flay (2005) نموذجه للسلوك التوافقي واللاتوافقي عند المراهقين، والذي يقوم على اساس العلاقة التفاعلية بين الضغوط والمعتقدات والافكار التي يتبناها المراهق وما ينتج عنها من سلوكيات توافقية أو لا توافقية لدى المراهقين. ومن خلال النموذج التالي يوضح فلاي كيف

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدي المراهقين

يمكن للأفكار التكيفية أو اللاتكيفية مع ضغوط هذه المرحلة أن ينتج عنها سلوك توافقي أو لا توافقي وذلك مثل الانجاز في مقابل الكسل، والنجاح في مقابل الفشل مع وجود الضغوط الدراسية، والعناية بغذاء الجسم ورياضته والاهتمام به في مقابل اهماله عند مواجهة الامراض، والصبر على إبحاح الرغبات الجنسية في مقابل ممارسة الجنس غير المشروع، ومواجهة المواقف الاجتماعية بالسماحة والمسالمة وتوكيد الذات مقابل العنف، ومواجهة المشكلات الاقتصادية بالانتاج والتريح مقابل البطالة واللامبالاة، وحل المشكلات الحياتية بدلاً من الوقوع في التعاطي والادمان.. الخ، ويوضح الشكل (١) التالي شرح هذا النموذج .



شكل (٤) نموذج فلاي لسلوك المراهق التوافقي واللاتوافقي (نقلًا عن Flay, 2005).

شكل (٤) نموذج فلاي لسلوك المراهق التوافقي واللاتوافقي (نقلًا عن Flay, 2005)



## التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

**أبعاد السلوك التوافقي:** هي درجة المراهق على قائمة أبعاد السلوك التوافقي، والتي تمثل السلوكيات الايجابية التي يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط أو تفاديها في مواقف الحياة من اجل إحداث التوافق بينه وبين بيئته، بما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا النفسي . ومن هذه السلوكيات التوافقية وأبعادها :

**الدين:** درجة المراهق على بنود هذا البعد التي تمثل شكر الله ، والدعاء، وتلاوة القرآن، وطاعة الوالدين، ومصاحبة الاصدقاء الملتزمين، وإرضاء الله .

**الاجتهاد :** درجة المراهق على بنود هذا البعد التي تمثل الاجتهاد في الدروس، والانجاز، والنجاح، وتنظيم وقت المذاكرة، والتعمق في العلم، والتفاني في الدراسة، وبذل المجهود .

**تنمية الذات:** درجة المراهق على بنود هذا البعد، والتي تتمثل في التدريب وتنمية المهارات المختلفة، والمشاركة في الأنشطة، وممارسة الهوايات التي تنمي مهاراته المختلفة.

**دعم الذات:** درجة المراهق على بنود هذا البعد التي تتضمن تناول قسط من الراحة، والمرح والضحك والترويح عن النفس، والاسترخاء.

**مواجهة العقبات :** درجة المراهق على بنود هذا البعد، والتي تتمثل في تكرار المحاولة مرات ومرات اذا تعرض للفشل، والصبر على الأزمات، ومحاولة حل المشكلات، والمثابرة، والصمود السلوك الاجتماعي البناء: درجة المراهق على بنود هذا البعد التي تتضمن مساعدة المرضى، والتعاون مع الآخرين، والدعاء للمرضى، ونصح الآخرين، والسعي لإسعاد الآخر، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة، وطلب المشورة من الآخرين .

**أبعاد السلوك اللاتوافقي:** هي درجة المراهق على قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي التي تظهر في الأنماط السلوكية السلبية غير المرغوبة، والتي اعتاد الفرد على فعلها اثناء مواجهة الأزمات، أو عند شعوره بمشكلة ما ، وينتج عنها عدم تناسق بين الفرد وبيئته ومجتمعها؛ مما يشعره بالارتباك ومن هذه السلوكيات اللاتوافقية وأبعادها :

**الاهمال :** درجة المراهق على بنود هذا البعد، والتي تتضمن الوقوع بالخطأ، وإهمال الدراسة، والتسرع، والفشل في تنظيم الحياة، والاكتثار من النوم والكسل، والتقصير في الواجبات .

**المخاطرة غير المحسوبة :** درجة المراهق على بنود هذا البعد، والتي تتمثل في تعاطي المخدرات، والسرقه، وقيادة السيارة بتهور، وممارسة الجنس غير المشروع، وممارسة العادة

السرية العزلة: درجة المراهق على بنود هذا البعد، والذي يظهر في سلوك البعد عن الأصدقاء، وتجاهل العمل الجماعي، والانعزال، والعمل بشكل فردي.

العدوان : درجة المراهق على بنود هذا البعد، والتي تتمثل في التعامل مع الآخرين بعنف وعدائية، والتحدث بلغة حادة، وضرب زملاء، والسخرية من الآخرين، والتشاجر مع الوالدين.

الانسحاب: درجة المراهق على بنود هذا البعد، والتي تتمثل في الانسحاب من المشكلات، والهروب، والاعتماد على الآخر، والاستسلام، والتعامل مع المواقف بسلبية .

### الدراسات السابقة :

سوف يتم تناول الدراسات المتعلقة بالسلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين في إطار تساؤلات البحث الراهن، فمن خلال المحور الأول يتم عرض الدراسات المتعلقة بأبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين من الذكور والإناث . كانت هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناولت السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين على المستوى العربي والاجنبي؛ حيث جاءت هذه الدراسات تتحدث بشكل اكثر عن السلوك الإيجابي والسلبي لدى المراهقين، ومن هذه الدراسات ما قام به بوليس وبيجلون وسمولكوسكي Boles, Biglon & Smolkowski (2006) حول العلاقة بين السلوك السلبي، والإيجابي التوافقي في مرحلة المراهقة ، ومن أهم النتائج التي جاءت بها الدراسة وجود عدة أبعاد للسلوك السلبي اللاتوافقي ومنها تعاطي المخدرات، والأكل المفرط، وعدم التوافق الاجتماعي، والسلوكيات الجنسية غير الآمنة، والاهمال وعدم تنظيم الوقت. أشارت نتائج الدراسة نفسها إلى قيام المراهقين بعدة سلوكيات توافقية ايجابية منها ممارسة الرياضة، والقيام بالواجبات، والإنجاز الأكاديمي، والتدريب على الامتحانات . وفي دراسة لأبيلبوم Appelbaum (2007) عن السلوك التوافقي واللاتوافقي داخل العمل، وأسبابه، وتأثيراته ، أشار أبيلبوم إلى أن هناك بعض السلوكيات الايجابية التوافقية التي يقوم بها الأفراد لمواجهة عقبات العمل، ومنها الابتكار للتغلب على مشكلات العمل الطارئة، والاجتهاد والمثابرة، والإبلاغ عن المخالفات في العمل، وممارسة سلوك الانتماء والمواطنة. على الجانب الآخر تأتي أنواع السلوك السلبي غير التوافقي ومنه الاهمال، وإصدار المخالفات القانونية، وعدم الحرص على تطوير العمل والمكان، وقلة تقدير الوقت واحترامه . كما قام بعض الباحثين بالكشف عن السلوك التوافقي الدراسي وعلاقته بسلوكيات حل المشكلات التوافقية لدى المراهقين من الذكور والإناث ، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى اتباع المراهقين لبعض السلوكيات التوافقية في الدراسة اثناء تعرضهم لعقبات الدراسة، ومنها على سبيل المثال إعادة تنظيم الوقت ، والاجتهاد، والإنجاز، والالتزام، والمثابرة، والاستمرار .. الخ (Aunola, Stattin, & Nurmi, 2000).

وفي دراسة لكل من فريجسون، وهورود، وكامبل -Fergusson, Horwood, & Swain (2002) حول استخدام المراهقين للقلب وعلاقته بالتوافق النفسي ؛ حيث جاءت نتائج لدراسة تشير إلى استخدام المراهقين للكحوليات والقلب في بعض الأحيان من أجل التوافق مع الأحداث الحياتية الضاغطة ، وعقبات الدراسة ، والتوافق الاسري . كما جاءت نتائج الدراسة تشير إلى استخدام المراهقين لبعض السلوكيات غير التوافقية في حل المشكلات مثل الهروب والانسحاب ، وتجنب المواقف الصعبة أو المواقف المصيرية .

وفي المحور الثاني للدراسات السابقة سوف يعرض الباحث الدراسات المتعلقة باختلاف أبعاد السلوك التوافقي باختلاف النوع والمرحلة العمرية : ومن ضمن هذه الدراسات كانت دراسة ماكي ورسبارديلي McCabe&Ricciardelli (2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد السلوك التوافقي مثل التخلص من الوزن الزائد، والاعتماد على الذات، والقيام بالواجبات المدرسية والتدريبات تفادياً للتعثر الدراسي وتحققاً للسلوك التوافقي الدراسي . وفي دراسة لبعض الباحثين والتي أجريت للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي البناء كأحد استراتيجيات التوافق في مرحلة المراهقة ، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي البناء حتى سن ١٨ عاماً ، وأن الفروق التي تزيد لدى المراهقين الذكور حتى سن ١٧ عاماً في السلوك الاجتماعي البناء يماثلها المستوى نفسه الذي يزيد عنده الإناث المراهقات حتى سن ١٦ عاماً في السلوك الاجتماعي البناء ( Van der Graaff, Carlo, Crocetti,, Koot & Branje, 2018 ) .

وفي دراسة لأبعاد المهارات الاجتماعية والشخصية لدى المراهقين والاطفال؛ حيث كشفت نتائج الدراسة عن بعض أبعاد السلوك الاجتماعي والشخصي التوافقي ومنها : حل المشكلات، التنظيم الانفعالي، إقامة العلاقات الشخصية، تحقيق الرفاهية الشخصية، التدعيم الاجتماعي، تحديد الأهداف .. الخ . وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع بعض السلوكيات التوافقية الشخصية والاجتماعية لدى المراهقين من عمر ١٧ فما فوق، مقارنة بالمراهقين من عمر ١٢-١٦ عاماً، ومن هذه السلوكيات كانت التدعيم الاجتماعي أو التشجيع الاجتماعي، وإقامة العلاقات الشخصية بين الآخرين ، وحل المشكلات، والتنظيم الانفعالي في حين أن المراهقين من عمر ١٢-١٦ عاماً كانوا أكثر في القيام بالرفاهية الذاتية، والنشاط الجسمي والتحرك مقارنة بالمراهقين من عمر ١٧ عاماً فما فوق ( Gaspar, Cerqueira, Branquinho, & Matos, 2018 ) .

وفي المحور الثالث للدراسات يعرض الباحث للدراسات المتعلقة باختلاف أبعاد السلوك

اللاتوافقي باختلاف النوع والمرحلة العمرية . قام بعض الباحثين بالكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات النفسية، ومن ضمنها السلوك المعادي للمجتمع، والكذب، والسلوك العدواني كسلوكيات لا توافقية يقوم بها المراهقين من الجنسين، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في سلوك الكذب كأحد الاستراتيجيات السلوكية اللاتوافقية ، بينما أشارت نتائج الدراسة نفسها إلى أن الذكور كانوا أكثر في السلوكيات العدوانية، والسلوكيات المعادية للمجتمع مقارنة بالإناث . وفي الدراسة نفسها أثبتت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين الجنسين في بعض السلوكيات الايجابية الأخرى مثل ضبط الذات، والتوافق السلوكي، والسلوك التديني ، بينما أظهرت الإناث تفوق على الذكور في السلوك التنظيمي (Morgadoa, & da Luz Vale-Diasb,2016) . وفي دراسة عن المراهقين واصدقائهم، وأبعاد سلوك المخاطرة غير المحسوبة كأحد السلوكيات اللاتوافقية ، جاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود عدة أبعاد للسلوك اللاتوافقي الخطر، ومنه السلوك الانتحاري، وتعاطي المخدرات، والانحراف السلوكي، والسلوك الاجتماعي السلبي. ولم يثبت وجود فروق بين الذكور والإناث المراهقين في سلوك تعاطي المخدرات، والسلوك الاجتماعي السلبي، ولكن على الجانب الآخر كانت الإناث أكثر في الإقبال على السلوك الانتحاري كأحد السلوكيات اللاتوافقية في التعامل مع ضغوط الحياة، في حين أن الذكور كانوا أكثر في الانحراف السلوكي مقارنة بالإناث (Prinstein, Boergers & Spirito2001) . وكانت ضمن هذه الدراسات ما قام به بعض الباحثين للكشف عن السلوك الفصلي التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين من عمر ١٢-١٨ عاماً، ومن أهم ما جاءت به نتائج الدراسة زيادة السلوكيات الفصلية اللاتوافقية لدى الذكور والإناث في السنوات الأولى من مرحلة المراهقة ، والتي تتمثل في هذه الدراسة حتى عمر ١٦ عاماً. وقد لاحظ الباحثين أيضاً انخفاض السلوك التوافقي الفصلي، والالتزام، وضبط الذات داخل الفصل لدى المراهقين في بدايات مرحلة المراهقة، وهو ما جعل الباحثين يوصون بتقديم التدخلات المبكرة حتى منتصف مرحلة المراهقة للذكور والإناث لما ينتاب هؤلاء من مشكلات سلوكية عديدة ويقل السلوك اللاتوافقي بتقدم المراهقين في العمر ودخولهم في المراحل الأخيرة للمراهقة (Bugler, McGeown, & St Clair-Thompson2016) . ومن خلال الدراسات التتبعية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناائية بالقاهرة خلال عامي ١٩٨٧، و ١٩٩٠ جاءت أحد الدراسات المسحية القومية التي أجريت على سلوك التعاطي كأحد أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية والجامعية، وذلك من أجل أن تتبع زيادة أو نقصان هذا السلوك اللاتوافقي بتقدم الطالب في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة . وقد جاءت النتائج تشير إلى سعي طلاب

المرحلة الثانوية عام ١٩٨٧ إلى الإقبال على تدخين التبغ بنسبة ١٤,٢٦ % مقابل ١٧,٦٤ % من طلاب الجامعة لعام ١٩٩٠ ، بالإضافة إلى تعاطي طلاب الثانوي الأدوية النفسية بنسبة ٣٢,٧١ % مقابل ٤٠,٤٨ % من طلاب المرحلة الجامعية، وتعاطي طلاب الثانوي للكحوليات بنسبة ١٢,٤١ % مقابل ١٤,٨ % لطلاب الجامعة (أبو المكارم، بدر، ٢٠٠٦).

في حين أشار بعض الباحثين من خلال نتائج دراستهم إلى أن سلوك التعاطي يعد ضمن السلوكيات اللاتوافقية التي يلجأ إليها المراهق لحل مشكلاته أو لمجاراة الاصدقاء، أو لحل مشكلات الاسرة أحياناً، وأشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع سلوك التعاطي لدى المراهقين الأكبر سناً مقارنة بالأصغر سناً وذلك في حالة وجود الأصدقاء المتعاطين الذين يساعدون في ذلك ( Simões, Matos, Batista-Foguet, & Simons-Morton, 2014 ) .

### تعقيب على الدراسات السابقة :

- تناولت اغلب الدراسات السابقة الكشف عن السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين في المرحلة المبكرة خاصة، وكانت المحاولات البحثية قليلة نحو تتبع هذه السلوكيات حتى المراهقة المتأخرة

- تبنت بعض الدراسات السابقة مفهوم السلوك الايجابي مقابل السلوك التوافقي، والسلوك السلبي مقابل السلوك اللاتوافقي، في حين أن هناك دراسات أخرى تبنت مفهوم السلوك التوافقي واللاتوافقي باعتبار مرحلة المراهقة أحد المراحل العمرية التي تتضمن المشكلات والتحديات، والتي تحتاج من المراهق مزيداً من التوافق السلوكي مع هذه التحديات والضغوطات .

- جاءت معظم الدراسات السابقة تكشف عن السلوك اللاتوافقي وأبعاده لدى المراهقين، في حين أن قليل من هذه الدراسات ألقى الضوء على السلوك التوافقي باعتباره أحد الاستراتيجيات المهمة لمواجهة طبيعة هذه المرحلة ومشكلاتها .

- ركزت اغلب الدراسات على تناول المقاييس النفسية المتعلقة بسلوكيات المخاطرة، كالتعاطي وممارسة الجنس غير المشروع، والعنف، والجريمة، وقل استخدام المقاييس النفسية المتعلقة بالسلوكيات اللاتوافقية الأخرى كالاهمال، والفسل، والكسل، والانسحاب باعتبارها اقل مخاطرة .

- لم تتفق نتائج الدراسات السابقة في تحديد النوع، أو المرحلة العمرية التي يزيد فيها السلوك التوافقي، أو يقل فيها السلوك اللاتوافقي سواء كان ذلك لدى الذكور أو الإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة أو المتأخرة .

### وبناءً على ما جاء في عرض الإنتاج النفسي السابق نصيغ فروض البحث وفقاً للتالي :

١- يوجد السلوك التوافقي لدى الجنسين في مرحلتي المراهقة المتوسطة داخل أبعاد محددة.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٩ المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ = (٩١) =

- ٢- يوجد السلوك اللاتوافقي لدى الجنسين في مرحلتي المراهقة المتوسطة داخل أبعاد محددة.
- ٣- يختلف السلوك التوافقي وأبعاده باختلاف كل من النوع، والمرحلة العمرية .
- ٤- يختلف السلوك اللاتوافقي وأبعاده باختلاف كل من النوع، والمرحلة العمرية .

### **وبناءً على ما سبق تأتي الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة متضمنة في التالي:**

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث : تأتي أهمية البحث في إثراء البحث نظرياً، وتوضيح الخلط القائم بين السلوك المضمر والصريح، وأنماط السلوك المختلفة التي صنفتها الباحثين تارة وفقاً لشدة السلوك، أو نقائه، أو مضمونه، أو وظيفته والهدف المرجو منه . [ بالإضافة للإثراء النظري لمفهوم السلوك التوافقي واللاتوافقي باعتبارهما ضمن المتغيرات النفسية قليلة التداول في الإنتاج النفسي العربي . ] كما تأتي الأهمية النظرية للبحث في مساهمته نحو حسم التعارض بين نتائج الدراسات في مدى تأثير متغيري النوع والمرحلة العمرية على السلوك بنوعيه التوافقي واللاتوافقي . [ ويكتسب البحث أهميته التطبيقية في إعداد مقاييس عربية للسلوك التوافقي واللاتوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة . ] و تساهم نتائج البحث أيضاً في معرفة طبيعة السلوك التوافقي واللاتوافقي التي يقوم بها المراهقين؛ وهو ما يمكن الباحثين من تفسير سلوك المراهق من خلال الكشف عن المسببات التي تكمن خلف هذا السلوك، وتوعية الأسرة بطبيعة هذه السلوكيات التوافقية واللاتوافقية وشدتها وتغيرها باختلاف الجنسين وتقديم المراهق في العمر. [ بالإضافة إلى الاستفادة من هذه النتائج في إعداد البرامج التنموية والوقائية والإرشادية للسلوكيات التوافقية واللاتوافقية للمراهقين من الجنسين .

**المنهج والإجراءات :** استخدم البحث المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وفيما يلي وصف لمكونات هذا المنهج .

**أولاً: التصميم البحثي :** تم استخدام تصميم المجموعتين المتجانستين غير المتكافئتين؛ حيث قسم الباحث مجموعات البحث طبقاً لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ومتغير المرحلة العمرية (المراهقة المتوسطة، والمتأخرة) . وراعى إحداث التجانس بين المجموعات في العمر، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والتعليمي.. الخ .

### **ثانياً: عينة البحث :**

تم اختيار العينة الأساسية للبحث بشكل مقصود، واستقر عددها النهائي على ( ٨٥٠ ) طالب وطالبة في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة . وبلغ عدد الإناث في المراهقة المتوسطة (١٩٥) طالبة، من اللاتي تراوحت أعمارهن بين ١٥ : ١٧ عاماً بمتوسط ١٦,٥٠ عاماً، وانحراف معياري ٠,٦٥٤ . وبلغ أيضاً عدد الإناث في المراهقة المتأخرة (٢١٠) طالبة من اللاتي تراوحت أعمارهن بين ١٨ : ٢٣ عاماً بمتوسط

٢١,١٩ عاماً وانحراف معياري ٠,٩٦٣ . كما بلغ عدد الذكور في المراهقة المتوسطة (٢٢٥) طالباً من الذين كانت أعمارهم بين ١٥ : ١٧ عاماً بمتوسط ١٦,٠٥ عاماً وانحراف معياري ٠,٥٦٦ . وبلغ عدد ذكور المراهقة المتأخرة (٢٢٠) طالباً من الذين تراوحت أعمارهم بين ١٨ : ٢٣ عاماً بمتوسط ٢١,٣٠ عاماً وانحراف معياري ٠,٨٥٤ . وتم اختيار مراهقين المرحلة المتوسطة من المدارس الثانوية العامة (بنين- بنات) بمحافظة بني سويف، وعبر الفرق الدراسية الثلاثة . كما تم اختيار مراهقين المرحلة المتأخرة عبر الفرق الدراسية الأربعة في جامعة بني سويف، ومن خلال بعض الكليات مثل (كلية التجارة، والخدمة الاجتماعية، والآداب، والحقوق). وتم اختيار مجموعات البحث الأربعة من غير المتزوجين، وإحداث التجانس بينهم في العمر والمستوى الاقتصادي، والفرق الدراسية ، ومستوى تعليم الوالد .

ومن خلال جدول (١) يعرض الباحث للمتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، ودلالاتها عند الذكور والإناث في مرحلتَي المراهقة المتوسطة والمتأخرة .

**جدول (١) الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية ، وقيمة ت، ودلالاتها للعمر، والمستوى الاقتصادي لكل من الذكور والإناث في المراهقة المتوسطة والمتأخرة**

المجموعات المتغيرات	ذكور المراهقة المتأخرة ٢٢٠ = (ن)		إناث المراهقة المتأخرة ٢١٠ = (ن)		قيمة ت	دالاتها
	ع	م	ع	م		
العمر	٢١,٣٠	٠,٨٥٤	٢١,١٩	٠,٩٦٣	١,٠١٠	غير دال
مستوى الدخل	٣١٧٠,٥٩	٢٨٦٠,٠١٥	٣٢٢٠,٤٠	٢٦٢٠,٤٢	-٠,٨٤٦	غير دال
المجموعات المتغيرات	ذكور المراهقة المتوسطة (ن) ٢٢٥ =		إناث المراهقة المتوسطة ١٩٥ = (ن)		قيمة ت	دالاتها
	ع	م	ع	م		
العمر	١٦,٠٥	٠,٥٦٦	١٦,٥٠	٠,٦٥٤	٠,٩٨٠	غير دال
مستوى الدخل	٢٩٨٠,٤٥	١٢١١,٠٥٥	٢٧٩٠,٢٠	١٠٩٠,٤٨	٠,٩٣١	غير دال

من خلال الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة في كل من العمر ومستوى الدخل . كما يبين جدول (٢) الفروق بين الذكور والإناث في مرحلتَي المراهقة المتأخرة والمتوسطة، والمتعلقة بالنسب التي تم اختيارها من الفرق الدراسية الثلاثة في المرحلة الثانوية ، والفرق الدراسية الأربعة في المرحلة الجامعية، ونسب العينات المختارة من الكليات المختلفة ، ونسب مستويات تعليم الوالد .

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدي المراهقين

جدول (٢) الفروق بين النسب المئوية في كل من متغير الفرق الدراسية، والكليات، ومستويات تعليم الوالد لدى الذكور والإناث في مرحلتى المراهقة المتأخرة والمتوسطة، باستخدام معادلة النسب الحرجة

النسب والنسب المتغيرات	ذكور مراعاة = متوسطة ن (٢٢٥)	إناث مراعاة = متوسطة ن (١٩٥)	قيمة النسبة الحرجة ودلائنها	ذكور مراعاة = متأخرة ن (٢٢٠)	إناث مراعاة = متأخرة ن (٢١٠)	قيمة النسبة الحرجة ودلائنها
الفرق الدراسية	النسبة %	النسبة %	القيمة	النسبة %	النسبة %	القيمة
الصف الأول	٤١ %	٤١,٢ %	× ٠,٥١١	٢٢ %	٢٨,٥ %	× ١,٤٠
الصف الثاني	٢٨ %	٢٩,٠ %	× ١,٤٠	٣٣ %	٣٣,٥ %	× ٠,٣٠
الصف الثالث	٣١ %	٢٩,٨ %	× ١,٦٣	٢٢ %	١٧,٣ %	× ١,٣٢
الصف الرابع	---	---	---	٢٣ %	٢٠,٧ %	× ٠,٩٨
مستويات تعليم الأب	النسبة %	النسبة %	القيمة	النسبة %	النسبة %	القيمة
أمي	٣,٢ %	٣,٩ %	× ٠,٣١	١٠,١ %	١٠ %	× ٠,١٠
يقرأ ويكتب	٨,٥ %	٤ %	* ١,٧٠	١٠,٤ %	٧,٣ %	× ٠,٩٩
ابتدائي	٢,٥ %	٤,٤ %	× ٠,٨٥	٧,٩ %	٤ %	× ١,٨٠
إعدادي	٣,٨ %	٤,٢ %	× ٠,٥٥	٥,١ %	٤,٦ %	× ٠,٦٠
ثانوي	١٣,١ %	١٢,٨ %	** ٣,٥١	١٤,٤ %	١٦,٧ %	× ٠,٦٧
معهد	١١,٩ %	٢٠,١ %	** ٢,٧٦	١٦,٥ %	٢٠,٧ %	× ١,٨١
جامعي	٤٠,٨ %	٤١,٨ %	× ٠,٣٠	٢٩ %	٣٢,٢ %	× ٠,٩٩
ماجستير	٦,٢ %	٨,٨ %	× ٠,٤٠	٤,٦ %	٤,٥ %	× ٠,٠٨
الكليات	النسبة %	النسبة %	القيمة	النسبة %	النسبة %	القيمة
التجارة	---	---	---	٨,٤ %	٥٢,٧ %	× ٠,٩٣
خدمة اجتماعية	---	---	---	٣٧ %	٣٤,٢ %	× ٠,٩٥
الآداب	---	---	---	٦,٦ %	٤,٤ %	× ١,٠٧
الحقوق	---	---	---	٨ %	٨,٧ %	× ٠,٢٠
المعيار النسب م تعليم الأب	ذكور مراعاة = متوسطة ٢٢٥	ذكور مراعاة = متأخرة ٢٢٠	قيمة النسبة الحرجة ودلائنها	إناث مراعاة = متوسطة ١٩٥	إناث مراعاة = متأخرة ٢١٠	قيمة النسبة الحرجة ودلائنها
أمي	٣,٢ %	١٠,١ %	** ٣,٢٠	٣,٩ %	١٠ %	** ٣,٤٢
يقرأ ويكتب	٨,٥ %	١٠,٤ %	× ٠,٦٥	٤ %	٧,٣ %	× ١,٥١
ابتدائي	٢,٥ %	٧,٩ %	* ٢,١٠	٤,٤ %	٤ %	× ٠,١٠
إعدادي	٣,٨ %	٥,١ %	× ٠,٥٥	٤,٢ %	٤,٦ %	× ٠,١٩
ثانوي	١٣,١ %	١٤,٤ %	* ٢,٣٠	١٢,٨ %	١٦,٧ %	× ١,١٢
معهد	١١,٩ %	١٦,٥ %	× ٠,٨٥	٢٠,١ %	٢٠,٧ %	× ٠,٣٠
جامعي	٤٠,٨ %	٤١,٨ %	* ٢,٣٣	٢٩ %	٣٢,٢ %	* ٢,١٩
ماجستير	٦,٢ %	٤,٦ %	× ١,٦٧	٨,٨ %	٤,٥ %	** ٢,٢٠

لاحظ : تشير علامة \*\* للدلالة عند مستوى ٠,٠١ حيث ترتفع النسبة الحرجة عن ٢,٥٨، وتشير علامة \* للدلالة عند مستوى ٠,٠٥؛ حيث تبدأ النسبة الحرجة من ١,٩٦ فأكثر، وتشير علامة × إلى عدم وجود فروق دالة بين النسب.



### ثالثاً: وصف الأدوات والخصائص القياسية النفسية :

قام الباحث في الدراسة الراهنة بإعداد الأدوات التي تتناسب تساؤلات بحثه، ومنها :

١- استمارة البيانات الأساسية: والتي جمع من خلالها بيانات المبحوث المتعلقة بالعمر، والنوع، والحالة الاجتماعية، والاقتصادية، ومستوى تعليم الأب، والفرق الدراسية، والكلية، وغيرها من البيانات التي يجب إحداث التكافؤ بين المجموعات فيها.

#### ٢- قائمة أبعاد السلوك التوافقي لمراهقين المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين :

أ- تصميم قائمة أبعاد السلوك التوافقي : اعتمد الباحث في تصميم قائمة أبعاد السلوك التوافقي على كل من الأطر النظرية، والدراسات السابقة ومن أهم هذه السلوكيات التي اشار لها الإنتاج النفسي السابق كانت كسلوك ممارسة الرياضة والنجاح، والعمل في جماعة والتعاون، وسلوك تسلق الجبال، والتزحلق على الجليد، والتجديف، والإنجاز الأكاديمي (Hansen&Breivik,2001) بالإضافة الاطلاع على المقاييس النفسية كمقياس السلوك التوافقي لبارك وإيبس، وهوستون، ورايبك ، ومقياس السلوك للمراهقين والراشدين، لبونافيتو وفورجايز (Park,Epps,Huston&Ripke,2003, Bonaivto &Forgays,1993) .

ونظراً لقلّة المقاييس النفسية التي تناولت السلوكيات التوافقية؛ تم اللجوء إلى السؤال المفتوح على العينة استطلاعية<sup>١</sup>. وكان الاستفسار عن أكثر السلوكيات التوافقية التي قام بها الطلاب خلال الشهر الماضي أو الثلاثة أشهر الماضية . ومن خلال ما سبق توصل الباحث إلى (٥٧) بدأ يعبروا عن السلوكيات التوافقية .

#### ٣- قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي لمراهقين المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين :

أ- تصميم قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي : تم الاعتماد على الأطر النظرية والدراسات السابقة في تصميم قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي، وكانت من ضمن هذه السلوكيات اللاتوافقية التي أشار لها الإنتاج النفسي السابق هي السلوك المضاد للمجتمع كالحوادث والسرقة أو الدخول في مشكلات مع الشرطة،

<sup>١</sup> طبق الباحث السؤال المفتوح على العينة الاستطلاعية، والتأكد من الخصائص القياسية النفسية لمقاييس البحث الحالي من خلال العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (١٢٠) طالب وطالبة في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة؛ حيث بلغ عدد ذكور المراهقة المتوسطة (٣٠)، وإناث المراهقة المتوسطة (٣٠) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥: ١٧ عاماً بمتوسط عمري ١٦,٥٥ عاماً، وانحراف معياري ٠,٥٨. لذكور المراهقة المتوسطة، و ١٦,٣٢ عاماً، وانحراف معياري ٠,٧٩. لإناث المراهقة المتوسطة. واحتوت أيضاً العينة الاستطلاعية على (٣٠) من ذكور المراهقة المتأخرة، و (٣٠) من إناث المراهقة المتأخرة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨: ٢٣ عاماً بمتوسط ٢١,٣٨ عاماً وانحراف معياري ٠,٨٤. للذكور، و ٢١,٣٨ عاماً، و ٨١,٠٠ انحراف معياري للإناث . وراعى الباحث التكافؤ بين المجموعات الأربعة في الفرق الدراسية، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي.. الخ .

والتخريب، وتخطي التعليمات والقوانين، وسلوك قيادة السيارة مع شرب الكحوليات وتعاطي الطباقي والمخدرات، وسلوكيات المقامرة، وسلوك الجماع الجنسي غير الآمن (Pellant, 2009). بالإضافة للإطلاع على المقاييس النفسية كقياس النموذج المسحي للسلوكيات الصحية اللاتوافقية للمراهقين (Biglon & Boles & Smolkowski, 2006). وتم تطبيق السؤال المفتوح على العينة الاستطلاعية نفسها؛ للاستفسار عن أكثر السلوكيات اللاتوافقية الشائعة لدى المراهقين خلال الشهر الماضي أو الثلاثة أشهر الماضية، ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى (٢٩) بنداً يعبروا عن السلوكيات اللاتوافقية للمراهقين .

#### ٤- التطبيق واستخراج الدرجة من قائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي .

وصلت قائمة أبعاد السلوك التوافقي إلى (٤٧) بنداً ، وقائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي إلى (٢٨) بنداً، وذلك بعد حذف بعض البنود التي لم تتشعب على أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي . وفي كلا القائمتين يطلب من المشارك أن يجابوب على كل بند، ويحدد درجة وجود هذه السلوكيات في الشهر الثلاثة الأخيرة من حياته. وعن طريق مقياس ليكرت التدرجي فإن الإجابة على البند — (أبداً)، يقابلها الدرجة صفر، وهي تعبر عن عدم وجود السلوك التوافقي أو اللاتوافقي، و(قليلاً) تأخذ درجة واحدة، وهي تعبر عن وجود السلوك التوافقي أو اللاتوافقي بدرجة قليلة، و(أحياناً) تأخذ درجتين وهي تعبر عن وجود السلوك التوافقي أو اللاتوافقي بدرجة متوسطة، و(كثيراً) تأخذ ثلاث درجات، وهي تعبر عن وجود السلوك التوافقي أو اللاتوافقي بدرجة كبيرة . وتتراوح الدرجة الكلية لقائمة ابعاد السلوك التوافقي ما بين صفر : ١٤١ درجة، بينما تتراوح درجة قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي ما بين صفر : ٨٤ درجة .

#### ٥- أساليب الصدق والثبات المتعلقة بقائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي :

##### أ- الصدق العاملي لقائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي :

يعد الصدق العاملي أحد أنواع صدق التكوين المهمة ، والتي تكشف عن مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي (فرج، ٢٠٠٧) . وتم التأكد من الصدق العاملي لقائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي من خلال إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية، وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية "لهوتلينج"، وهي التي يستخل كل عامل أقصى تباين ممكن (فرج، ١٩٩١: عبد اللطيف، ٢٠٠١، ٥٠٦) . تم قبول البنود المتشعبة على العوامل عند درجة ٠,٣٥ ، وتم تحديد العوامل التي لا يقل جذرها الكامن عن واحد صحيح ، وتم تدوير هذه العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس، وذلك لتكون هذه العوامل أكثر استقراراً ، ولديها الدلالة النفسية التي تخدم خطة البحث وهدفه، وهو ما أكد عليه ثرستون، وكاتل (علام، ٢٠٠٣).

ومن خلال هذا الصدق تم استخلاص ستة أبعاد للسلوك التوافقي، وخمسة أبعاد للسلوكيات اللاتوافقية، وسوف يتم عرضهم من خلال نتائج البحث الراهن.

ب- **صدق الفروق بين المجموعات**<sup>٨</sup> (الصدق التمييزي) : كما يعد صدق الفروق بين المجموعات أحد أنواع صدق التكوين المهمة ؛ حيث يذكر صفوت فرج "أنه إذا تمكن المقياس من إظهار الفروق بناء على خصائص التكوين المبدئي الذي تقدمه الباحث منه، فإن التقدير للإختبار سيكون صادق (فرج، ٢٠٠٧) . ولإثبات صدق قائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي، قام الباحث باستخدام قائمتي الأفكار العقلانية واللاعقلانية ( صالح، ٢٠١٦)؛ لإيجاد الفروق بين المرتفعين في الأفكار العقلانية والمنخفضين فيها على قائمة أبعاد السلوك التوافقي . والفروق بين المرتفعين في الأفكار اللاعقلانية والمنخفضين فيها على قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي . ويبين جدول (٣) ، و (٤) ، و (٥) ، و (٦) الفروق بين المجموعات في كل من قائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي للذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة .

<sup>8</sup> - Group Differences

جدول (٣) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة أبعاد

السلوك التوافقي لدى إناث المراهقة المتوسطة والمتأخرة

أفكار عقلانية لإناث المراهقة المتوسطة		أفكار عقلانية لإناث المراهقة المتأخرة		المجموعات	السلوك التوافقي وأبعاده
(١٦)		(١٥)			
المرتفعات (٩)	المنخفضات (٧)	المرتفعات (٨)	المنخفضات (٧)		
١١,٧٢	٤,٣٦	١١,٥٠	٤,٠٠	متوسط الرتب	سلوك
ي = ٢,٥٠٠ ، ز = ٣,١٠٠ دالة عند ***, ٠,٠١		ي = ٠,٠٠٠ ، ز = ٣,٢٧ دالة عند ***, ٠,٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	التدين
١١,٨٩	٤,١٤	١٠,٥٦	٥,٠٧	متوسط الرتب	سلوك
ي = ١,٠٠٠ ، ز = ٣,٢٣ دالة عند ***, ٠,٠١		ي = ٧,٥٠٠ ، ز = ٢,٣٧ دالة عند * , ٠,٠٥		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	الاجتهاد
١١,٧٨	٤,٢٩	١٠,١٢	٥,٥٧	متوسط الرتب	السلوك
ي = ٢,٠٠٠ ، ز = ٣,١٥ دالة عند ***, ٠,٠١		ي = ١١,٠٠٠ ، ز = ١,٩٧ دالة عند * , ٠,٠٥		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	التنموي
٩,٧٨	٦,٨٦	١٠,١٢	٥,٥٧	متوسط الرتب	دعم
ي = ٢,٠٠٠ ، ز = ١,٢٤ دالة غير دالة		ي = ١١,٠٠٠ ، ز = ١,٩٨ دالة عند * , ٠,٠٥		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	الذات
١١,٩٤	٤,٠٧	١١,٠٦	٤,٥٠	متوسط الرتب	مواجهة
ي = ٠,٥٠٠ ، ز = ٣,٣٠ دالة عند ***, ٠,٠١		ي = ٣,٥٠٠ ، ز = ٢,٨٧ دالة عند * , ٠,٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	العقبات
١١,٧٨	٤,٢٩	١١,٤٤	٤,٠٧	متوسط الرتب	السلوك
ي = ٢,٠٠٠ ، ز = ٣,١٥ دالة عند ***, ٠,٠١		ي = ٠,٥٠٠ ، ز = ٣,٢٥ دالة عند ***, ٠,٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	الاجتماعي
١٢,٠٠	٤,٠٠	١١,٥٠	٤,٠٠	متوسط الرتب	الدرجة
ي = ٠,٠٠٠ ، ز = ٣,٣٣ دالة عند ***, ٠,٠١		ي = ٠,٠٠٠ ، ز = ٣,٢٥ دالة عند ***, ٠,٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودلائنها	الكلية للسلوك

تشير بيانات الجدول السابق إلى صدق قائمة أبعاد السلوك التوافقي لدى إناث المراهقة المتوسطة والمتأخرة، وذلك عند درجة دلالة تتراوح بين ٠,٠٥ ، و ٠,٠١ . كما يوضح جدول (٤) التالي

- <sup>١</sup> - تعني قيمة الفروق بين متوسطات الرتب لمرتفعات الأفكار التوافقية مقابل المنخفضات من إناث المرحلة الجامعية .  
<sup>٢</sup> - تعني قيمة Z أو z وهي عند ١,٩٦ أو ٢,٥٨ بمستوى دلالة ٠,٠٥ أو ٠,٠١ على التوالي .

جدول (٤) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة

أبعاد السلوك التوافقي لدى ذكور المراهقة المتوسطة والمتأخرة

أفكار عقلانية لذكور المراهقة المتوسطة (١٨)		أفكار عقلانية لذكور المراهقة المتأخرة (١٦)		المجموعات السلوك التوافقي وأبعاده	
منخفضين (٧)	مرتفعين (١١)	منخفضين (٧)	مرتفعين (٩)		
٨,٧٩	٩,٩٥	٥,٤٣	١٠,٨٩	متوسط الرتب	سلوك التدين
ي = ٣٣,٥٠٠ ، ز = ٠,٤٦٤ غير دالة		ي = ١٠,٠٠٠ ، ز = ٢,٣٠٠ دالة عند *٠,٠٥		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	
٥,٧٩	١١,٨٦	٤,٤٦	١١,٥٠	متوسط الرتب	سلوك الاجتهاد
ي = ١٢,٥٠٠ ، ز = ٣,٣٦ دالة عند *٠,٠٥		ي = ٤,٥٠٠ ، ز = ٢,٨٦ دالة عند ***٠,٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	
٧,٠٧	١١,٠٥	٥,٢١	١١,٠٦	متوسط الرتب	السلوك التنموي
ي = ٢١,٥٠٠ ، ز = ١,٥٥ غير دالة		ي = ٨,٥٠٠ ، ز = ٢,٤٤ دالة عند **٠,٠٥		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	
٧,٠٠	١١,٠٩	٦,٧٩	٩,٨٣	متوسط الرتب	دعم الذات
ي = ٢١,٠٠٠ ، ز = ١,٦١ غير دالة		ي = ١٩,٥٠٠ ، ز = ١,٣٦ غير دالة		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	
٦,٧٩	١١,٢٣	٤,٢٩	١١,٧٨	متوسط الرتب	مواجهة العقبات
ي = ١٩,٥٠٠ ، ز = ١,٧٣ غير دالة		ي = ٢,٠٠٠ ، ز = ٣,١٥ دالة عند ***٠,٠٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	
٦,٦٤	١١,٣٢	٤,٨٦	١١,٣٣	متوسط الرتب	سلوك اجتماعي
ي = ١٨,٥٠٠ ، ز = ١,٨٢ غير دالة		ي = ٦,٠٠٠ ، ز = ٢,٧١ دالة عند **٠,٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	بناء
٥,٠٧	١٢,٣٢	٤,٢٩	١١,٧٨	متوسط الرتب	سلوك إيجابي
ي = ٧,٥٠٠ ، ز = ٢,٨١ دالة عند **٠,٠١		ي = ٢,٠٠٠ ، ز = ٣,١٢ دالة عند ***٠,٠٠١		الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها	كلية

وتشير بيانات جدول (٤) أيضاً إلى صدق قائمة أبعاد السلوك التوافقي لدى ذكور المراهقة المتوسطة والمتأخرة، وذلك عند درجة دلالة تتراوح بين ٠,٠٥ ، و ٠,٠٠١ . كما يوضح جدول (٥) التالي

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٩ المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ = (٩٩) =

أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

جدول (٥) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة

أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى إناث المراهقة المتوسطة والمتأخرة

أفكار لاعتقالية لإناث المراهقة المتوسطة (١٦)		أفكار لاعتقالية لإناث المراهقة المتأخرة (١٥)		المجموع السلوك اللاتوافقي وأبعاده	
المرتفعات (٨)	المنخفضات (٧)	المرتفعات (٩)	المنخفضات (٧)	متوسط الرتب	سلوك الإهمال
١١,٥٠	٤,٠٠	١٠,٧٢	٥,٦٤	متوسط الرتب	سلوك الإهمال
ي = ٠,٠٠٠ ، ز = ٣,٢٥ دالة عند ٠,٠٠١ ***		ي = ١١,٥٠٠ ، ز = ٢,١٢ دالة عند ٠,٠٥ *		الفروق بين متوسطات الرتب ودلالاتها	
٨,٤٤	٧,٥٠	٩,٣٩	٧,٣٦	متوسط الرتب	سلوك المخاطرة
ي = ٢٤,٥٠٠ ، ز = ٠,٥٨٠ غير دالة		ي = ٢٣,٥٠٠ ، ز = ٠,٩١٥ غير دالة		الفروق بين متوسطات الرتب ودلالاتها	
١٠,٦٢	٥,٠٠	١١,٢٨	٤,٩٣	متوسط الرتب	سلوك الغزلة
ي = ٧,٠٠٠ ، ز = ٢,٤٦ دالة عند ٠,٠٥ *		ي = ٦,٥٠٠ ، ز = ٢,٦٨ دالة عند ٠,٠١ **		الفروق بين متوسطات الرتب ودلالاتها	
١٠,١٩	٥,٥٠	١١,٢٨	٤,٩٣	متوسط الرتب	سلوك العدوان
ي = ١٠,٥٠٠ ، ز = ٢,٠٤ دالة عند ٠,٠٥ *		ي = ٦,٥٠٠ ، ز = ٢,٦٦ دالة عند ٠,٠١ **		الفروق بين متوسطات الرتب ودلالاتها	
١١,٣١	٤,٢١	١١,٢٢	٥,٠٠	متوسط الرتب	سلوك الانسحاب
ي = ١,٥٠٠ ، ز = ٣,١١ دالة عند ٠,٠٠١ ***		ي = ٧,٠٠٠ ، ز = ٢,٦٧ دالة عند ٠,٠١ **		الفروق بين متوسطات الرتب ودلالاتها	
١١,٥٠	٤,٠٠	١١,٥٦	٤,٥٧	متوسط الرتب	السلوك اللاتوافقي (كلية)
ي = ٠,٠٠٠ ، ز = ٣,٢٤ دالة عند ٠,٠٠١ ***		ي = ٤,٠٠٠ ، ز = ٢,٩٢ دالة عند ٠,٠١ **		الفروق بين متوسطات الرتب ودلالاتها	

كما توضح بيانات جدول (٥) صدق قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى إناث المراهقة المتوسطة والمتأخرة، وذلك عند درجة دلالة تتراوح بين ٠,٠٥ ، و ٠,٠٠١ . كما يوضح جدول (٦) التالي :

جدول (٦) صدق التكوين بمؤشر التمييز بين المجموعات على قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى ذكور المراهقة المتوسطة والمتأخرة

أفكار لا عقلانية لذكور المراهقة المتوسطة (١٦)		أفكار لا عقلانية لذكور المراهقة المتأخرة (١٥)		المجموعات السلوك اللاتوافقي وأبعاده	
المرتفعين (٩)	المنخفضين (٧)	المرتفعين (٨)	المنخفضين (٧)	متوسط الرتب	سلوك الإهمال
١٠,٦٧	٥,٧١	١٠,٣٨	٥,٢٩	متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
ي = ١٢,٠٠٠ ، ز = ٢,٠٧ دالة عند *٠,٠٥		ي = ٩,٠٠٠ ، ز = ٢,٢١ دالة عند *٠,٠٥		متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
٨,٨٩	٨,٠٠	٩,٥٠	٦,٢٩	متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
ي = ٢٨,٠٠٠ ، ز = ٠,٣٤٤٢ غير دالة		ي = ١٦,٠٠٠ ، ز = ١,٤٢ غير دالة		متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
١٠,٦١	٥,٧٩	٩,٨٨	٥,٨٦	متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
ي = ١٢,٥٠٠ ، ز = ٢,٠٥ دالة عند *٠,٠٥		ي = ١٣,٠٠٠ ، ز = ١,٧٧ غير دالة		متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
١٠,٢٨	٦,٢١	١٠,١٠	٥,٧١	متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
ي = ١٥,٥٠٠ ، ز = ١,٧٠ غير دالة		ي = ١٢,٠٠٠ ، ز = ١,٨٩ غير دالة		متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
١٠,٥٠	٥,٩٣	١٠,٨٨	٤,٧١	متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
ي = ١٣,٠٠٠ ، ز = ١,٩٧ دالة عند *٠,٠٥		ي = ٥,٠٠٠ ، ز = ٢,٧٢ دالة عند **٠,٠١		متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
١١,٠٠	٥,٢٩	١٠,٧٥	٤,٨٦	متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها
ي = ٩,٠٠٠ ، ز = ٢,٣٩ دالة عند *٠,٠٥		ي = ٦,٠٠٠ ، ز = ٢,٥٥ دالة عند **٠,٠٥		متوسط الرتب	الفروق بين متوسطات الرتب ودالاتها

ويوضح جدول (٦) السابق صدق قائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى ذكور المراهقة المتوسطة والمتأخرة، وذلك عند درجة دلالة تتراوح بين ٠,٠٥ ، و ٠,٠٠١ .

جـ- أساليب الثبات المتعلقة بقائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي : اعتمد البحث الحالي على ثبات إعادة، القسمة النصفية، والفا كرونباخ، وإعادة الاختبار في حساب الثبات لقائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي، ويبين جدول (٧)، (٨) حساب معاملات الثبات لهذه القوائم وأبعادها

أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

جدول (٧) معاملات الثبات لقائمة أبعاد السلوك التوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة بطريقة إعادة الاختبار والقسمه النصفية وألفا كرونباخ

معاملات ثبات إناث المرحلة الثانوية			معاملات ثبات إناث المرحلة الجامعية			معاملات قائمة الثبات السلوكيات التوافقية وأبعادها
معامل الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	معامل ثبات الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	
٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٦	٠,٧	١- سلوك التدين
٠,٩	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٢- سلوك الاجتهاد
٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٣- السلوك التنموي
٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٥	٠,٦	٠,٧	٤- سلوك دعم الذات
٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٥- مواجهة العقبات
٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٦- السلوك الاجتماعي البناء
٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٦- السلوكيات الكلية
معاملات ثبات ذكور المرحلة الثانوية			معاملات ثبات ذكور المرحلة الجامعية			معاملات الثبات السلوكيات التوافقية وأبعادها
معامل الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	معامل ثبات الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	
٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٦	٠,٧	٠,٨	١- سلوك التدين
٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٢- سلوك الاجتهاد
٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٧	٠,٨	٣- السلوك التنموي
٠,٣	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٦	٠,٧	٤- سلوك دعم الذات
٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٥- مواجهة العقبات
٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٦- السلوك الاجتماعي البناء
٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٧- السلوكيات الكلية

من خلال جدول (٧) السابق يتضح تراوح معامل ثبات إعادة الإختبار لقائمة أبعاد السلوك التوافقي ما بين ٠,٦ و ٠,٩ ، وارتفاع معامل الارتباط بين النصف الأول والثاني لقائمة أبعاد السلوك التوافقي؛ والتي تراوحت بين ٠,٦ و ٠,٩ . وأخيراً بلغت معاملات ثبات الفا لقائمة أبعاد السلوك التوافقي درجة تراوحت ما بين ٠,٦ و ٠,٩ ، وذلك لدى المجموعات الأربعة ، وهي درجات ثبات مقبولة . كما يبين جدول (٨) التالي حساب معامل الثبات للسلوك اللاتوافقي:



جدول (٨) معاملات الثبات لقائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى الذكور والإناث في المراهقة المتوسطة والمتأخرة بطريقة إعادة الاختبار والقسمه النصفية وألفا كرونباخ

معاملات ثبات إناث المرحلة الثانوية			معاملات ثبات إناث المرحلة الجامعية			معاملات قائمة الثبات السلوكيات اللاتوافقية وأبعادها
معامل الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	معامل ثبات الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	
٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٨	١- سلوك الإهمال
٠,٣	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٢- المخاطرة
٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٣- العزلة
٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٦	٠,٦	٠,٧	٤- العدوان
٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٥- الاستحاب
٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٦- السلوكيات الكلية
معاملات ثبات ذكور المرحلة الثانوية			معاملات ثبات ذكور المرحلة الجامعية			معاملات السلوكيات الثبات اللاتوافقية وأبعادها
معامل الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	معامل ثبات الفا	القسمه النصفية	إعادة الاختبار	
٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٨	١- سلوك الإهمال
٠,٥	٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٢- المخاطرة
٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٣	٠,٦	٣- العزلة
٠,٧	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٧	٤- العدوان
٠,٦	٠,٥	٠,٧	٠,٥	٠,٣	٠,٧	٥- الاستحاب
٠,٨	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٦- السلوكيات الكلية

من خلال جدول (٨) يتبين تراوح معامل ثبات إعادة الاختبار لقائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي ما بين ٠,٦، و ٠,٨، وارتفاع معامل الارتباط بين النصف الأول والثاني لقائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي؛ والتي تراوحت بين ٠,٦، و ٠,٩. وأخيراً بلغت معاملات ثبات الفا لقائمة أبعاد السلوك اللاتوافقي درجة تراوحت ما بين ٠,٦، و ٠,٨، وهي درجات ثبات مقبولة لدى المجموعات الأربعة.

**الإجراءات :** من خلال الإطلاع على المقاييس والاستبانات الخاصة بقياس السلوك التوافقي واللاتوافقي، ومن خلال تطبيق السؤال المفتوح على العينة الاستطلاعية للاستفسار عن السلوكيات التوافقية واللاتوافقية التي مارسها المراهقين خلال الشهر الماضي أو الثلاثة أشهر الماضية، تم صياغة هذه السلوكيات. كما اختار الباحث العينة من المدارس الثانوية (بنين- بنات)، ومن خلال بعض الكليات داخل جامعة بني سويف، وتطبيق القوائم عليهم بعد أخذ

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

موافقة الإدارة التعليمية العامة، وذلك فيما يخص طلاب المدارس، وأخذ موافقة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات فيما يخص طلاب الجامعة . واستغرق تطبيق التجربة الأساسية شهر ونصف تقريباً، ابتداءً من ٢٠١٩/١٠/١٥ : ٢٠١٩/١١/٢٩ . وتم التطبيق بشكل جماعي ، من خلال أكثر من ٤٥ جلسة، ولم يزداد عدد المشاركين في أي جلسة عن ٢٦ مشارك، واستغرقت الجلسة الواحدة في تطبيق قائمتي أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي فترة زمنية مابين ١٥ : ٢٠ دقيقة. بدأت جلسات التطبيق في تمام الساعة العاشرة صباحاً حتى لا يتأثر الأداء بعامل التعب في آخر اليوم الدراسي، وكان ذلك في الفصول داخل المدرسة، والمدرجات والقاعات في كليات الجامعة . وبلغ عدد العينة النهائي ٨٥٠ طالب وطالبة. ومن تعليمات القوائم التي كانت تلقى على المشارك هي " من خلال مجموعة البنود التالية، حدد درجة السلوك الذي قمت به خلال الشهر الماضي أو الثلاثة أشهر الماضية . ولاحظ أن اختيارك لـ (أبداً) يعبر عن عدم قيامك بهذا السلوك، و(قليلاً) عن قيامك بهذا السلوك بدرجة ضئيلة، و(أحياناً) عن قيامك لهذا السلوك بدرجة متوسطة، و(كثيراً) عن قيامك بهذا السلوك بدرجة مرتفعة . وفي نهاية التطبيق تم تصحيح الاستجابات، وإعطاء الدرجات وفقاً لقواعد التصحيح، وتم رصد هذه الدرجات على برنامج (SPSS) الإحصائي .

**الأساليب الإحصائية :** استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية ومن ضمنها : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والربيعيات، ومعادلة النسبة الحرجة لدلالة فروق النسب المئوية للمجموعات، وأسلوب مان وتني كأحد إجراءات الصدق التمييزي للفرقة بين المجموعات صغيرة الحجم ، و أسلوب التحليل العاملي للكشف عن ابعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي، وتحليل التباين المتعدد .

## نتائج البحث :

**نتائج الفرض الأول :** سعى البحث الراهن للكشف عن أبعاد السلوك التوافقي لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية من الذكور والإناث، ويوضح جدول (٩) تشبعات بنود الاختبار على الأبعاد المختلفة بعد التدوير، ويبين قيم الشبوع لكل بند، وقيمة الاختلاف والتباين والجذر الكامن لكل عامل، مع ملاحظة أن البند الذي نقل نسبة تشبعه عن ٠,٣٥ لا يقبل ضمن البنود المشبعة، وفي حالة تشبع البند على عاملين، يتم قبول التشبع الأكبر على أحد العاملين، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

جدول ( ٩ ) تشبع البنود بعد التدوير على أبعاد السلوك  
التوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتى المراهقة المتوسطة والمتأخرة

العوامل بعد التدوير للعبئة الكلية ، والتي يبلغ عددها (ن) = ٨٥٠							البنود
قيم الشبوع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٤٧	٠,٢٠٩	٠,٢٤٧-	٠,٠٩٨	٠,٠٦٢	٠,١٢٣-	*٠,٧١١	٢٢
٠,٥١٤	٠,٢٦٠	٠,٢٨٠-	٠,٠٩٤	٠,١٠٩	٠,٣١٦-	*٠,٦٧٧	٢٤
٠,٥٥٠	٠,١٥٤	٠,١٩٨-	٠,١٤٦	٠,٢٠٧	٠,٣٨٣-	*٠,٦٥٤	٥٧
٠,٤٢٥	٠,٤٠٥	٠,٣٢٦-	٠,٢١٥	٠,١٠١	٠,٢٨٦-	*٠,٥٦٤	٢٧
٠,٤٦٠	٠,٤٢٦	٠,٣٢٦-	٠,٠١٩	٠,٠٢٩-	٠,١٨٤-	*٠,٥٤١	١٩
٠,٤٦٠	٠,١٢٩	٠,٢٤٨-	٠,١١٥	٠,١٩٩	٠,٢٨٣-	*٠,٤٨٩	٢٩
٠,٤٠٦	٠,٤١٣	٠,٣٠٦-	٠,٢٥٥	٠,٠٧٢	٠,٣٢٦-	*٠,٤٣٢	٤١
٠,٦٦١	٠,١٢٥	٠,٢٧٠-	٠,٠٠٩-	٠,١٦٣	*٠,٧٩٥-	٠,٢٥٧	١
٠,٦٢٦	٠,١٣٥	٠,٣٣٦-	٠,٠٣٢	٠,١٨٠	*٠,٧٥٤-	٠,٢٦٨	٤٢
٠,٦٢٩	٠,٠٩٨	٠,٣١٠-	٠,٠٨٢	٠,٢٠٨	*٠,٧٤٣-	٠,٢١٥	٣
٠,٥٩٢	٠,١٩٠	٠,٣٠٠-	٠,١١٣	٠,١٥٧	*٠,٧٢٠-	٠,٢١٦	٢
٠,٤٩٩	٠,١٧٣	٠,٣٢٥-	٠,١٦١	٠,٢١٣	*٠,٦٧٩-	٠,١٩٥	٤٥
٠,٥٠٦	٠,١٥٠	٠,٢٩٤-	٠,٠٩٣	٠,١١٢	*٠,٦٦٢-	٠,٢١٥	٣٧
٠,٥٣٤	٠,٢٠٣	٠,٤٠٥-	٠,١٣٧	٠,٣٠٥	*٠,٥٨٥-	٠,٢٧٤	٤٣
٠,٥٢٩	٠,١٠٩	٠,٣٣٢-	٠,١٤٦	٠,٣٠٠	*٠,٥٤٨-	٠,٣١٩	٣١
٠,٥٢٥	٠,١٩٣	٠,٣١٨-	٠,٠٨٣	٠,٤٠١	*٠,٥٢٩-	٠,٢٧١	٣٢
٠,٤٦٥	٠,٤١٦	٠,٤٢٠-	٠,٢٣٤	٠,١٤٩	*٠,٥٠٩-	٠,٣٨٦	٤٦
٠,١٩٢	٠,١٥٩	٠,١٢٣-	٠,٠٥٥-	٠,١٥١	٠,٢٥٩-	٠,١٨٤	٣٨
٠,٥٨٤	٠,٢٠٨	٠,١٩٥-	٠,٢٤٩	*٠,٧٢٧	٠,١٤٥-	٠,١٤٤	٣٥
٠,٥٢٥	٠,١٣٤	٠,٤٠٣-	٠,٠٤٠	*٠,٦٤٤	٠,٣٢٤-	٠,٠٦٩	١٢
٠,٤٧٨	٠,٠٢٤-	٠,١٤٠-	٠,٠٦٨-	*٠,٦٢٠	٠,٠٤٧-	٠,٠٨٧	١٥
٠,٤٢٢	٠,٢٠٤	٠,٣٠٥-	٠,٠٤٩-	*٠,٥٧٥	٠,١٦٠-	٠,٠٤٣	٦
٠,٣٨٣	٠,٠٨٩	٠,٢٠٧-	٠,١٢١	*٠,٥١٧	٠,٣٣٣-	٠,٠٨٦	٥٥
٠,٤٥٦	٠,٢٠٨	٠,٤٥٠-	٠,٠١٠	*٠,٤٨١	٠,٣٥٧-	٠,١٤٠	١٣
٠,٤٦٩	٠,١٦٠	٠,٤٠٦-	٠,٤١٣	*٠,٤٦٨	٠,١٩١-	٠,٢٢٠	٣٦
٠,٤٨٤	٠,٣٠٩	٠,٣٠١-	٠,١٩٧	*٠,٤٥٩	٠,٢٥٢-	٠,١١٥	٤٨
٠,٥٢٨	٠,٣٠٦	٠,٣٤١-	٠,٠٦٥	*٠,٤٥١	٠,٣٣٦-	٠,٣٠٢	٥٦
٠,٥٤٩	٠,٢٤١	٠,٢٠٠-	*٠,٦٧٢	٠,١٧١	٠,٠٧٤-	٠,١٤٣	٥٣
٠,٤٦٢	٠,٢٢٣	٠,١٧٤-	*٠,٦٢٣	٠,٠١١	٠,٠٤٦-	٠,٠٣١	٥١
٠,٤٤٥	٠,٠٨٠	٠,١٣٦-	*٠,٥٩٤	٠,٠٧٤-	٠,١٧٣-	٠,١٢٣	٣٣
٠,٥٤٥	٠,٢٧٦	٠,١٢٨-	*٠,٥٨٤	٠,٢٨٧	٠,٠١٤-	٠,٢٣٨	٣٤

أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

٠,٦٢١	٠,١٧٠	*٠,٧٥٦-	٠,١١٠	٠,١٢٢	٠,٢٢٣-	٠,٢٦٧	٥
٠,٥٨٨	٠,٢٦٣	*٠,٧٥٤-	٠,١١٩	٠,٢١٨	٠,٢٨٩-	٠,١١٦	٧
٠,٥٢٦	٠,٢٧٦	*٠,٦٩٨-	٠,٠٤٦	٠,٣٠٨	٠,٢٤٨-	٠,١٥٦	١٠
٠,٥٢٧	٠,٣٣٦	*٠,٦٩٠-	٠,٠٩٨	٠,٢١١	٠,٣١٦-	٠,١٨١	١١
٠,٤٥٦	٠,٣٣٥	*٠,٦٣٩-	٠,١٤٤	٠,١٩٩	٠,٢١٦-	٠,٢٩١	١٨
٠,٥١٠	٠,١٩٨	*٠,٦٣٦-	٠,٢٣٧	٠,١٤٩	٠,٤٣٩-	٠,٣١٦	٤
٠,٤٢٥	٠,١٧٣	*٠,٦١٧-	٠,٢٢٤	٠,٢٥٠	٠,٢٩٧-	٠,٢٧٣	٢١
٠,٤٣٤	٠,٤٠٨	٠,٤٤٢-	٠,٠٩٢	٠,٢٤٩	٠,٢٥٢-	٠,٣٥٧	٢٣
٠,٦٧٤	٠,١٦٨	٠,٢٠٨-	٠,١٤٨	٠,٠٨٧	٠,٢١٨-	٠,١٢٠	٨
٠,٥٩٦	٠,٠٠٦	٠,١٢٧-	٠,٠٩١	٠,٢٠٠	٠,١٩٣-	٠,١٣٦	١٤
٠,٤٩٠	٠,٢٨١	٠,٣٠٦-	٠,٠٨٨	٠,٠٣٤	٠,١٦٣-	٠,٢٩٥	٣٠
٠,٣٨٨	٠,١٧١	٠,١٥٤-	٠,٠٨٤	٠,١١٧	٠,١٣٧-	٠,٠٠٥	٣٩
٠,٥٧١	٠,١٤٣	٠,١٦١-	٠,١٣٤	٠,٠٠٠	٠,١٩٦-	٠,٢٢٢	٢٨
٠,٥٥٤	٠,١٥٥	٠,١٧٣-	٠,٠١٣-	٠,٠٤٤-	٠,١١٧-	٠,٠٩٦	١٦
٠,١٩١	٠,٢٧٣	٠,٠٩١-	٠,١٢٨	٠,٠٤٦	٠,٢١٣-	٠,١٩٣	٥٠
٠,٥٧٢	*٠,٦٩٣	٠,٣٦٤-	٠,٠٣٤	٠,٠٨٤	٠,٢١٦-	٠,٣١٦	١٧
٠,٤٩٢	*٠,٦٥٤	٠,٢٧١-	٠,٣١٧	٠,١٤٣	٠,١٢٥-	٠,٢٠٠	٥٤
٠,٤٨٨	*٠,٦٠٣	٠,٣٨٢-	٠,٠٦٧	٠,١٩٦	٠,١٨٤-	٠,٤٤٥	٢٠
٠,٤٢٠	*٠,٦٠٢	٠,٣٥٥-	٠,١٦٠	٠,١٢٧	٠,١٨٥-	٠,٣٤٦	٢٦
٠,٤١٤	*٠,٥٧٠	٠,٢٢٧-	٠,٢٧٨	٠,١٧١	٠,١٧٨-	٠,١١٥	٤٩
٠,٤٦٧	*٠,٥٥٢	٠,٣٥٥-	٠,١٧٣	٠,٠٦٥	٠,٢٦٢-	٠,٣٠٢	٤٠
٠,٤٨٧	*٠,٥٣٥	٠,٢٩٨-	٠,١٨٦	٠,٠٦٠	٠,٢٠٣-	٠,٤٩١	٢٥
٠,٤٧٥	*٠,٥٠٦	٠,٢٨٣-	٠,٤٢٠	٠,٣٥٦	٠,١٧٤-	٠,٢٧١	٤٧
٠,٤٤٩	*٠,٤٧٧	٠,٢٩٦-	٠,٠٠٩-	٠,٢٥١	٠,٠٩٣-	٠,٢٠٣	٩
٠,٤٥٠	*٠,٤٤٦	٠,٣١٤-	٠,٣٤٠	٠,١٩٩	٠,٣٤٩-	٠,١٩٢	٤٤
٠,٣٦٦	٠,١١٥	٠,١٥٢-	٠,٢٣٨	٠,١٠١	٠,١٦٩-	٠,٢١٤	٥٢
	١,٢٤٧	١,٦٦٣	١,٨٣٣	٢,٥٣٢	٢,٩٨٤	١٢,٣٤٤	الجذر الكامن
	٢,١٨٨	٢,٩١٧	٣,٢١٦	٤,٤٤١	٥,٢٣٥	٢١,٦٥٧	نسب التباين

تم الخروج من نتائج الجدول السابق بستة أبعاد للسلوك التوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتَي المراهقة المتوسطة والمتأخرة، والتي تستوعب ٣٩,٦٥٤ % من التباين الكلي، وتتبع هذه البنود على الأبعاد وفقاً للتسلسل المبين في الجدول التالي :

جدول (١٠) أرقام البنود المشبعة على أبعاد السلوك التوافقي لدى الذكور والإناث في المراهقة المتوسطة والمتأخرة

م	أبعاد السلوك التوافقي المتعلقة بـ	أرقام البنود المشبعة
١-	بالتدين	٢٢-٢٤-٥٧-٢٧-١٩-٢٩-٤١
٢-	الاجتهاد	١-٤٢-٢-٣-٤٥-٣٧-٤٣-٣١-٣٢-٤٦
٣-	تنمية الذات	٣٥-١٢-١٥-٦-٥٥-١٣-٣٦-٤٨-٥٦
٤-	دعم الذات	٣٣-٣٤-٥١-٥٣
٥-	مواجهة العقبات	٥-٧-١٠-١١-١٨-٤-٢١
٦-	السلوك الاجتماعي البناء	١٧-٥٤-٢٠-٢٦-٢٤-٩-٤٤-٤٧-٩-٤٤

من خلال الجدول السابق تتضح الأبعاد الأساسية لسلوكيات المراهقين التوافقية ومنها سلوكيات التدين والتي تتمثل في شكر الله وحمده ، واللجوء إلى الله بالدعاء، وتلاوة القرآن، وطاعة الوالدين، والتقرب إلى الأصدقاء الملتزمين، وإرضاء الله . بالإضافة إلى سلوكيات الاجتهاد، والتي تتمثل في الاجتهاد في دروسه، والانجاز، وتحقيق النجاح، وتنظيم وقت مذاكرته ودراسته، والتعمق في العلم والمعرفة، والتفاني في الدراسة وبذل المجهود في المذاكرة، واستثمار الوقت فيما هو نافع ومفيد ، والتنافس الدراسي مع زملائه، والتخطيط لدراسته والبحث عن كل ما هو ايجابي وفعله. كما تعد سلوكيات تنمية الذات ضمن السلوكيات التوافقية التي يواجه بها المراهقين مرحلتهم العمرية، كالتدريب لتنمية مهاراته المختلفة، والانجاز في تنمية قدراته، والمشاركة في الأنشطة، وممارسة الهوايات التي تنمي مهاراته المختلفة، وتوظيفه للفرص التي تتاح له، وأحياناً تنفيذ المشروعات الصغيرة التي تزيد من دعمه لنفسه اقتصادياً، وتعلمه للغات الأخرى، وحرصه على تنمية مهاراته للتغلب على جوانب ضعفه وممارسته للرياضة. كما تعد سلوكيات دعم الذات ضمن سلوكيات التوافق، ومنها تناول قسط من الراحة، وتغذية الذات والروح بالمرح والضحك والترويح عن النفس، والاسترخاء. بالإضافة إلى استخدام سلوكيات مواجهة العقبات ضمن سلوكيات التوافق لدى المراهقين، والتي تتمثل في تكرار المحاولة مرات ومرات اذا تعرض للفشل، والصبر على الأزمات، ومحاولة حل المشكلات ومواجهتها، والمثابرة في التصدي للمشكلات، والصمود في المواقف، ومحاولة تعويض الخسارة. وأخيراً يأتي السلوك الاجتماعي البناء ضمن ابعاد السلوك التوافقي لدى المراهقين، والذي يتمثل في مساعدة المرضى، والتعاون مع الآخرين، والدعاء للمرضى، ونصح الآخرين، والسعي لإسعاد

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين

الآخرين، والاستماع لهم، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة، ومحاولة تصحيح الانطباع الخاطيء لدى الآخرين، وتخفيف الحزن عن الآخرين، وطلب المشورة أحياناً من الآخرين.. الخ .

**نتائج الفرض الثاني :** افترضت نتائج البحث الحالي وجود أبعاد محددة أيضاً للسلوك اللاتوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة ، ويكشف جدول (١١) عن تشبع البنود على أبعاد هذا السلوك اللاتوافقي بعد التدوير .

جدول ( ١١ ) تشبع البنود بعد التدوير على أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة

العوامل بعد التدوير للعيينة الكلية ، والتي يبلغ عددها ( ن ) = ٨٥٠						البنود
قيم الشبوع	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٣٢	٠,٢٤٣	٠,٢٤٥-	٠,٢٠٦	٠,٠٤٣	٠,٧٩١*	٢٣
٠,٥٦٨	٠,٢٧١	٠,٢٩٨-	٠,١٦٩	٠,٠٦٣	٠,٧٤٣*	٢٢
٠,٤٩٢	٠,١٣١	٠,٣٠٢-	٠,٢٤٢	٠,٠٨٦	٠,٦٩٥*	٢٨
٠,٤٦٦	٠,١٩٠	٠,٢٢٩-	٠,٣٢٢	٠,١٢٦	٠,٦٦٩*	٢١
٠,٥٣٤	٠,٣١٠	٠,٤٧٨-	٠,٢٣٣	٠,٠٦٧	٠,٥٨٢*	١٨
٠,٤٤٧	٠,١٨٣	٠,١٤٤-	٠,٣٣٤	٠,٢٥٧	٠,٥٧٠*	١٢
٠,٣٩٣	٠,٣١٤	٠,٣٨٥-	٠,١٩٧	٠,٢٠٩	٠,٥١٠*	١٠
٠,٤٩٧	٠,٤١٨	٠,٢٠٠-	٠,٣٨٨	٠,٠٣٠-	٠,٤٨٦*	١٦
٠,٥٢٧	٠,٠٣٩	٠,١٣١-	٠,١٣٩	٠,٧٢٣*	٠,١٠٢	٢٧
٠,٤١٩	٠,٠٤٦-	٠,٢٠٨-	٠,٠٦٧	٠,٦٠٣*	٠,٢٤٤	٣٠
٠,٤٤٥	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠	٠,٢١٨	٠,٥٤١*	٠,٠٤٣	١٣
٠,٣٥٧	٠,٠٥٨-	٠,٣٠٥-	٠,٠٨٩	٠,٥٢٨*	٠,١٢٦	٢٦
٠,٣٧٨	٠,٢٠٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٧-	٠,٤٧٢*	٠,٠٦٧-	٢٥
٠,٦٦٣	٠,٢٥٩	٠,١٥٣-	٠,٧٩٤*	٠,٠٦٩	٠,٢٩١	١٤
٠,٦٣٢	٠,١٠٤	٠,١٥٥-	٠,٧٦٧*	٠,٠٠٩	٠,٢٦٢	١٥
٠,٤٩٩	٠,٣٢٤	٠,٢٥٩-	٠,٦١٠*	٠,٢٥٤	٠,٢٠٨	١١
٠,٣٩٦	٠,٢٤١	٠,٣٢٤-	٠,٥٨٨*	٠,١٦٤	٠,٢٠٤	٧
٠,٥٥٠	٠,٢١٤	٠,٧١٢*	٠,١٩٨	٠,٢١٤	٠,١١١	١
٠,٤٨٥	٠,٠٦٨	٠,٦٥٠*	٠,٢٣٦	٠,٠٥٥	٠,٣٦٥	٢٠
٠,٤٨٧	٠,٣٣٣	٠,٦٣٨*	٠,١٥٥	٠,٠٦٤	٠,٢٥٤	٣
٠,٤٤٠	٠,٢٣٥	٠,٥٧٦*	٠,١٩٢	٠,٢٠٦	٠,٤٣٣	١٩
٠,٣٤٢	٠,٢٤٩	٠,٥٥٥*	٠,٢٠٩	٠,١٤٤	٠,٢٢٥	٨
٠,٣٣٦	٠,٠٦٦	٠,٤٩٥*	٠,٢٥٢	٠,١٩٥	٠,٣٨٥	٢٩
٠,٤٨٨	٠,٠١٠	٠,٠٠٧	٠,١٦٣	٠,٠٣٩	٠,٠٣٨	٦
٠,٥٤٩	٠,٧٠٦*	٠,١١٣-	٠,٣٤٠	٠,٠٦٨	٠,٢٩٦	٥
٠,٤٥٥	٠,٦٣٧*	٠,٢٥٤-	٠,٢٢٤	٠,٠٨٦-	٠,١١٥	٢
٠,٤٧٩	٠,٦٠٢*	٠,٣٩٣-	٠,٠٨٧	٠,٠٦٦	٠,٣٤٦	٤
٠,٣٨٧	٠,٥٣٥*	٠,٢٢٢-	٠,٢٧٠	٠,١٩٠	٠,٤٠٥	١٧
٠,٤٨٥	٠,٤٦٥*	٠,٤٣٠-	٠,٣٦٧	٠,٢١٢	٠,٤٠٨	٩
	١,٠٨٩	١,٤٤٧	١,٥٩١	١,٨٩٠	٦,٥٨٣	الجنزr الكامن
	٣,٧٥٥	٤,٩٨٩	٥,٤٨٧	٦,٥١٩	٢٢,٧٠٠	نسبr التباين

من خلال الجدول السابق تم استخراج خمسة أبعاد للسلوك اللاتوافقي لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة، والتي تستوعب ٤٣,٤٥٦٥٤ % من التباين الكلي ،

وتتشعب هذه البنود على الأبعاد وفقاً للتسلسل المبين في جدول (١٢) التالي :

جدول (١٢) أرقام البنود المشعبة على أبعاد السلوك اللاتوافقي

م	أبعاد السلوك اللاتوافقي المتعلقة بـ	أرقام البنود المشعبة
١-	الاهمال	١٦-١٠-١٢-١٨-٢١-٢٨-٢٢-٢٣
٢-	المخاطرة غير المحسوبة	٢٥-٢٦-١٣-٣٠-٢٧
٣-	العزلة	٧-١١-١٥-١٤
٤-	العدوان	٢٩-٨-١٩-٣-٢٠-١
٥-	الانسحاب	٩-١٧-٤-٢-٥

#### لدى الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة

من خلال الجدول السابق يتبين أن السلوك التوافقي وأبعاده لا يكون دائماً هو رد الفعل المتوقع من قبل المراهقين ، بل قد ينتج عن ضغوط هذه المرحلة رد فعل آخر غير توافقي للمراهق، وهو ما تم رصده . فمن خلال الجدول السابق تتضح الأبعاد الأساسية لسلوكيات المراهقين اللاتوافقية، ومنها سلوكيات الاهمال والتي تتمثل في الوقوع بالخطأ، وإهمال الدراسة، والإهمال في ترتيب الأولويات، والتسرع في التصرف،، والفشل في تنظيم الحياة، والمبالغة في النوم والكسل، والتقصير في الواجبات، وتضييع الوقت. كما تعد سلوكيات المخاطرة غير المحسوبة ضمن أبعاد السلوك اللاتوافقي التي تصدر أحياناً من قبل المراهقين رداً على مواجهة الأزمات، ومن ضمنها تعاطي المخدرات والكحوليات، والسرقة، وقيادة السيارة بتهور قد يؤدي بحياة المراهق، وممارسة الجنس غير المشروع، وممارسة العادة السرية . بالإضافة لسلوك العزلة ، والذي يتمثل في البعد عن الأصدقاء، وتجاهل العمل الجماعي، والانعزال عن الآخرين، والعمل بشكل فردي. كما كشف البحث عن سلوكيات العدوان ضمن أبعاد السلوك اللاتوافقي لدى المراهقين، والتي تتمثل في التعامل مع الآخرين بعنف وعدوان، والتحدث بلغة شديدة وحادة، وضرب الزملاء أو الأخوات، والسخرية من الآخرين، والتشاجر مع الوالدين. وأخيراً جاء سلوك الانسحاب ضمن السلوكيات اللاتوافقية لدى المراهقين والذي يتضمن الانسحاب من المواقف والمشكلات، والهروب، والاعتماد على الآخرين، والاستسلام، والتعامل مع المواقف بسلبية ولامبالاة.

**نتائج الفرض الثالث :** افترضت نتائج البحث الحالي أيضاً اختلاف ابعاد السلوك التوافقي، باختلاف النوع اثناء تفاعله مع المرحلة العمرية لدى المراهقين، ويوضح جدول(١٣) نتائج الفرض الثالث :



جدول (١٣) لدلالة قيم "ف" الناتجة من تحليل التباين المتعدد للكشف عن الاختلاف في درجة السلوك التوافقي وأبعاده باختلاف كل من النوع والمرحلة العمرية

المتغيرات المستقلة	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف	المتغيرات التابعة سلوك ايجابي متعلق بـ
النوع ال	التنـديـن	١	٢٧٧,٤٥١	٣١,٢٣١	٠,٠٠١	
	الإجتـهـاد	١	٣٤٩,٠٦٣	١٢,٥٧٧	٠,٠٠١	
	تتمية الذات والآخرين	١	١٣٨٨,٧٢٥	٥٨,٧١٥	٠,٠٠١	
	دعـم الـذات	١	٣٤,٠٠٣	٧,٨١٣	٠,٠٠٥	
	مواجهـة العقـبات	١	٠,٠١٥	٠,٠٠١	غير دال	
	السلوك الاجتماعي البناء (السلوك التوافقية)كلية	١	٧٧٥,٩٤٥	٣٧,٧٧٢	٠,٠٠١	غير دال
المرحلة العمرية	التنـديـن	١	١٥,٥٧٤	١,٧٥٣	غير دال	
	الإجتـهـاد	١	٢١٢,٤١٩	٧,٦٥٤	غير دال	
	تتمية الذات والآخرين	١	١١٦,٠٧٠	٤,٩٠٧	غير دال	
	دعـم الـذات	١	١,٧٦٥	٠,٤٠٥	غير دال	
	مواجهـة العقـبات	١	٢٧,٩٥٢	١,٦٠٤	غير دال	
	السلوك الاجتماعي البناء (السلوك التوافقية)كلية	١	٧٢,٨١٦	٣,٥٤٥	غير دال	غير دال
النوع والمرحلة العمرية	التنـديـن	١	١,٢٧٤	٠,١٤٣	غير دال	
	الإجتـهـاد	١	٨٩,٢٥٤	٣,٢١٦	غير دال	
	تتمية الذات والآخرين	١	٣,٥٦٤	٠,١٥١	غير دال	
	دعـم الـذات	١	١٢,٣١٢	٢,٨٢٩	غير دال	
	مواجهـة العقـبات	١	١٣,٧٠٦	٠,٧٨٧	غير دال	
	السلوك الاجتماعي البناء (السلوك التوافقية)كلية	١	٣,٥٠٢	٠,١٧٠	غير دال	غير دال
تباين الخطأ	التنـديـن	٨٤٦	٨,٨٨٤	-	-	
	الإجتـهـاد	٨٤٦	٢٧,٧٥١	-	-	
	تتمية الذات والآخرين	٨٤٦	٢٣,٦٥٢	-	-	
	دعـم الـذات	٨٤٦	٤,٣٥٢	-	-	
	مواجهـة العقـبات	٨٤٦	١٧,٤٧٤	-	-	
	السلوك الاجتماعي البناء (السلوك التوافقية)كلية	٨٤٦	٢٠,٥٤٣	-	-	
		٨٤٦	٣٢٧,٩٤٣	-	-	

## أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدي المراهقين

التنبؤ	-	-	-	٨٥٠	٢٩٤١٦٦	التباين الكلي
الإجتهاد	-	-	-	٨٥٠	٣٦٥٧٥٣	
تتمية الذات والآخرين	-	-	-	٨٥٠	٢٤٩١٧٥	
دعم الذات	-	-	-	٨٥٠	٧٩٢٥٢	
مواجهة العقبات	-	-	-	٨٥٠	٢٩٨٧٧٥	
السلوك الاجتماعي البناء	-	-	-	٨٥٠	٥٢٦٨٥٩	
السلوك التوافقية (كلية)	-	-	-	٨٥٠	٩٩٧١٥٩٢	

من الجدول السابق يتبين أن قيمة "ف" لم تكن دالة لتفاعل كل من متغيري النوع والمرحلة العمرية، وذلك فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك التوافقي وأبعاده. كما يبين الجدول أن قيمة "ف" لم تكن دالة بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية، وذلك فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك التوافقي وأبعاده؛ وهو ما يعني عدم وجود فروق بين المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة، والمتأخرة في الدرجة الكلية للسلوك التوافقي، وكل من سلوك التدين، والاجتهاد، وتتمية الذات، ودعم الذات، ومواجهة العقبات، والسلوك الاجتماعي البناء. على الجانب الآخر جاءت قيمة ف دالة بين الذكور والإناث فيما يخص سلوك التدين، والاجتهاد، وتتمية الذات، ودعم الذات، والسلوك الاجتماعي البناء. ولم تكن قيمة ف دالة فيما يتعلق بسلوك مواجهة العقبات لدى الجنسين. ولمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث على قائمة أبعاد السلوك التوافقي نبين ذلك من خلال جدول (١٤) :

جدول (١٤) الفروق بين الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة على بعض أبعاد السلوك التوافقي

السلوك التوافقي المتعلق ب	الدلالة	قيمة ت	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عددهم ن	مجموعات المقارنة	المتغيرات المستقلة
التدين	٠,٠٠١	٥,٥٧-	٣,٣١	١٦,٧٥	٤٤٥	الذكور	♀
			٢,٦٥	١٧,٨٤	٤٠٥	الإناث	
الإجتهاد	٠,٠٠١	٣,٣٨-	٥,٥٨	١٨,٢٦	٤٤٥	الذكور	
			٥,٠٢	١٩,٤٣	٤٠٥	الإناث	
تتمية الذات	٠,٠٠١	٧,٧١	٤,٧٥	١٦,٧١	٤٤٥	الذكور	
			٤,٩٦	١٤,٢٧	٤٠٥	الإناث	
دعم الذات	٠,٠٠١	٢,٦٤-	٢,١٦	٨,٧٠	٤٤٥	الذكور	
			٢,٠٢	٩,٠٦	٤٠٥	الإناث	
السلوك الاجتماعي البناء	٠,٠٠١	٦,٢٠-	٥,١٣	٢٢,١١	٤٤٥	الذكور	
			٣,٩٥	٢٣,٩٤	٤٠٥	الإناث	

من خلال مراجعة الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة لصالح الإناث في السلوك التوافقي وأبعاده؛ حيث كانت الإناث أكثر في سلوكيات التدين كتلاوة القرآن، والدعاء، وإرضاء الله،

والوالدين، واحترام الآخرين، والشكر والحمد مقارنة بالذكور. كما أن الإناث كن أكثر في سلوكيات الاجتهاد مقارنة بالذكور؛ حيث أنهن أكثر سعياً نحو الانجاز، وتحقيق النجاح، وتنظيم أوقات المذاكرة، والتعمق في العلم والمعرفة، والتفاني في بذل مجهود في الدراسة، والتنافس الدراسي.

في حين أن الذكور كانوا أكثر توجهاً نحو سلوكيات تنمية الذات كالتدريب لتنمية مهاراتهم المختلفة، والانجاز في تنمية قدراتهم، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة، وممارسة هواياتهم التي تنمي مهاراتهم المختلفة، وتوظيفهم للفرص المتاحة، وتنفيذهم للمشروعات الصغيرة التي تزيد من دعمهم لأنفسهم اقتصادياً، وتعلمهم للغات الأخرى، وحرصهم على تنمية مهاراتهم للتغلب على جوانب ضعفهم. كما تفوقن الإناث على الذكور في سلوكيات دعم الذات والسلوك الاجتماعي البناء؛ حيث كن أكثر حرصاً على تناول قسط من الراحة، وتغذية أنفسهن بالمرح والضحك والترويح عن النفس، والاسترخاء. بالإضافة إلى أنهن أكثر في مساعدتهن للمرضى والدعاء لهم، ونصح الآخرين والتعاون معهم وإسعادهم، والاستماع إليهم، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة، وتخفيف الحزن عن الآخرين، وطلب المشورة من اصحاب المشورة احياناً .

**نتائج الفرض الرابع :** افترضت نتائج البحث الراهن أيضاً اختلاف أبعاد السلوك اللاتوافقي، باختلاف النوع في تفاعله مع المرحلة العمرية لدى المراهقين، ويوضح جدول (١٥) نتائج الفرض الرابع .

جدول (١٥) لدلالة قيم "ف" الناتجة من تحليل التباين المتعدد للكشف عن الاختلاف في درجة السلوك اللاتوافقي وأبعاده باختلاف كل من النوع والمرحلة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف	المتغيرات التابعة ابعاد السلوك اللاتوافقي متعلق بـ
النوع	٨٩,٧٤٨	١	٨٩,٧٤٨	٤,٦١٠	غير دال	الإهمال
ال	٥٩٠,٨٥٦	١	٥٩٠,٨٥٦	١٣٩,٩٠	٠,٠٠١	المخاطرة غير المحسوبة
	٨,٩٣٦	١	٨,٩٣٦	١,٣٩	غير دال	العزلة
	٢٨,١١٥	١	٢٨,١١٥	٢,٧٧٨	غير دال	العنوان
	١٣,١٠٥	١	١٣,١٠٥	١,٧٧٤	غير دال	الانسحاب
	١٨٢,٩٧٧	١	١٨٢,٩٧٧	١,٥٣٩	غير دال	سلوك سلبى (كلية)

أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدي المراهقين

الإهمال	غير دال	٠,٤٧٨	٩,٣١٠	١	٩,٣١٠	المرحلة العمرية
المخاطرة غير المحسوبة	غير دال	١,٩١٤	٨,٠٨٢	١	٨,٠٨٢	
العزلة	غير دال	١,٧٣٨	١١,١٤٦	١	١١,١٤٦	
العندوان	غير دال	٣,٥٩٨	٣٦,٤١٦	١	٣٦,٤١٦	
الانسحاب	غير دال	٠,٣٢٠	٢,٣٦٧	١	٢,٣٦٧	
سلوك سلبى (كلية)	غير دال	٢,٣٧٦	٢٨٢,٤٢٨	١	٢٨٢,٤٢٨	
الإهمال	غير دال	٠,٧٨٣	١٥,٢٥٢	١	١٥,٢٥٢	النوع والمرحلة العمرية
المخاطرة غير المحسوبة	غير دال	٠,٤٦٦	١,٩٦٩	١	١,٩٦٩	
العزلة	غير دال	١,٢٢٥	٧,٨٥٧	١	٧,٨٥٧	
العندوان	غير دال	٠,٠٢٢	٠,٢٢٦	١	٠,٢٢٦	
الانسحاب	غير دال	٠,٢٦٥	١,٩٥٥	١	١,٩٥٥	
سلوك سلبى (كلية)	غير دال	٠,٤٣٤	٥١,٥٣٧	١	٥١,٥٣٧	
الإهمال	-	-	١٩,٤٧٠	٨٤٦	١٨٤١٨,٤٩	تبين الخطأ
المخاطرة غير المحسوبة	-	-	٤,٢٢٣	٨٤٦	٣٩٩٥,٠٨	
العزلة	-	-	٦,٤١٤	٨٤٦	٦٠٦٧,٦٠	
العندوان	-	-	١٠,١٢١	٨٤٦	٩٥٧٤,٣٩٤	
الانسحاب	-	-	٧,٣٨٨	٨٤٦	٦٩٨٨,٧٢٣	
سلوك سلبى (كلية)	-	-	١١٨,٨٧٣	٨٤٦	١١٢٤٥٣,٦	
الإهمال	-	-	-	٨٥٠	١٢٣٧٨٥	التباين الكلي
المخاطرة غير المحسوبة	-	-	-	٨٥٠	٦٤٨٠	
العزلة	-	-	-	٨٥٠	١٨٩٢٠	
العندوان	-	-	-	٨٥٠	٣٥٤٢١	
الانسحاب	-	-	-	٨٥٠	٢٣٤٢٣	
سلوك سلبى (كلية)	-	-	-	٨٥٠	٧٠٥٢٧٣	

من الجدول السابق يتبين أن قيمة "ف" لم تكن دالة لتفاعل كل من متغيري النوع والمرحلة العمرية معاً، وذلك فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك اللاتوافقي وأبعاده. كما يبين الجدول أن قيمة "ف" لم تكن دالة بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية، وذلك فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك اللاتوافقي وأبعاده. كما لم تكن قيمة ف دالة بالنسبة لمتغير النوع فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك اللاتوافقي ومعظم أبعاده ؛ وهو ما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة في كل من سلوكيات الإهمال، والمخاطرة غير المحسوبة، والعزلة، والعندوان، والانسحاب. في حين أشارت النتائج إلى دلالة قيمة ف، وذلك فيما يتعلق بسلوك المخاطرة غير المحسوبة بين الذكور والإناث. ولمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في سلوك المخاطرة غير المحسوبة نوضح ذلك من خلال جدول (١٦) :

جدول (١٦) الفروق بين الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة على بعد سلوك المخاطرة غير المحسوبة

مصدر التباين	مجموعات المقارنة	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	السلوك اللاتوافقي المتعلق ب
الذكور	الذكور	٤٤٥	٢,٢٦١	٢,٦٦٩	١١,٩٣٩	٠,٠٠١	المخاطرة غير المحسوبة
	الإناث	٤٠٥	٠,٦٦٤	١,٣١١			

من خلال مراجعة الجدول السابق يتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك المخاطرة غير المحسوبة؛ فقد كان الذكور أكثر مخاطرة مقارنة بالإناث؛ حيث كانوا أكثر إقبالا على تعاطي المخدرات والكحوليات، وممارسة الجنس غير المشروع، وممارسة العادة السرية، والسرقه، وقيادة السيارة بتهور شديد .

### مناقشة النتائج وتفسيرها :

**مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:** من خلال ما سبق عرضه تم التحقق من توافق نتائج البحث الراهن مع فرضين الدراسة الأول والثاني ؛ حيث ثبت وجود أبعاد محددة للسلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة . وجاءت بعض هذه الأبعاد متفقة مع ما توصلت له نتائج الدراسات الأخرى، كأحد أبعاد السلوك اللاتوافقي الذي توصل له بيلانت (Pellant, 2009) وهو سلوك المخاطرة لدى المراهقين، والذي يتضمن سلوكيات تعاطي المخدرات، والجماع الجنسي غير الأمن، والسلوك المضاد للمجتمع كالسرقة والحوادث، والدخول في متاعب مع الشرطة، والتخريب، وتخطي القوانين والتعليمات، وسلوك المقامرة. في حين أشارت نتائج دراسة هانسين وبريفيك (Hansen & Breivik, 2001) إلى سلوك المخاطرة التوافقي لدى المراهقين والذي يمثل سلوك التزحلق على الجليد، وتسلق الجبال، والتجديف، والسباحة مسافات طويلة، والنوم في الغابات مع فريق العمل. وتعارضت نتائج البحث الحالي مع أحد نتائج الدراسات السابقة؛ حيث أشارت أحد الدراسات إلى وصف المراهقين في هذه المرحلة بمحاولاتهم أحيانا لإيذاء وقتل أنفسهم، أو الحاق الضرر بذواتهم، ومحاولة الانتحار (Najim, Wenger & Rock, 2007) . وهو ما اختلف مع أحد أبعاد السلوك التوافقي في البحث الراهن وهو دعم الذات، وحمائتها، والعمل على راحتها والاسترخاء، والترويح عنها فترة تلو الأخرى .

**التفسير النظري للفرضين الأول والثاني :** لاشك أن للسلوكيات التوافقية واللاتوافقية أشكال عديدة في مرحلة المراهقة، بالإضافة إلى أنها توجد بدرجات مختلفة من الشدة والتكرار بين الأفراد.

وقد يختلف أبعاد السلوك التوافقي من جانب أو السلوك اللاتوافقي من جانب آخر لدى المراهقين المصريين مقارنة بالمراهقين في ثقافات أخرى. كما إن إختفاء بعض السلوكيات التوافقية و اللاتوافقية من عينة البحث الراهن ليس معناه أن هذه السلوكيات غير موجودة تماماً، بل قد توجد بدرجة أقل من كونها تنتظم داخل أبعاد محددة ؛ وربما يرجع ذلك إلى عامل المنشأ والثقافة والبيئة التي احاطت بالمراهق . ويفسر ذلك فلاي من خلال النموذج التكاملي لتفسير سلوك المراهق؛ حيث أشار فلاي إلى نظرية الهوية الثقافية واثرها على سلوك المراهقين في الثقافات المختلفة، وأن لكل ثقافة هوية تحددت عبر الأجيال المتتالية ، وأصبح لها ملامح محددة تميز كل ثقافة عن الأخرى . ويشير فلاي في هذا الصدد إلى دور القيم والعادات والمعتقدات والأديان التي شكلت ملامح الهوية الثقافية لكل مجتمع، وبالتالي اختلاف أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين باختلاف الثقافات (Flay,2005) .

وليس للثقافة الدور الوحيد في تحديد ملامح السلوك لدى المراهقين في المجتمع المصري ، بل وللجوانب المعرفية وبالاحص المعتقدات التي تقف خلف السلوك سواء كان توافقياً أو لا توافقياً ، وهو نفس ما أشار له كل من دومبك وليرد عندما تحدثا عن التباين في سلوك البشر وأن الحالة المعرفية أو العقلية تعد أحد المحددات وراء هذا التغير (Dompke, 2001; Laird, 2003). فقد يكون المنشأ الاساسي للسلوك وجود الافكار والمعتقدات التي تغذي هذا السلوك؛ فطريقة التفكير بشكل سليم وعقلاني نحو الضغوط والعقبات التي تواجه الفرد قد ينتج عنها التصرف بحكمة ، وأن يسلك الفرد بشكل متوافق في هذه المواقف الضاغطة، كما أن التفكير بشكل مأسوي وغير عقلاني نحو هذه الأزمات والضغوط فقد ينتج عنه التصرف بشكل غير متوافق

(Yurica & Ditomasso,2005). ولعل هذه الأفكار والمعتقدات تؤثر بشكل أكبر في تحديد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين . فعلى الرغم أن جميع المراهقين يتعرضون للضغوط نفسها إلا أن هناك منهم من يواجه هذه الضغوط بتفكير ومعتقدات صحية ايجابية ينتج عنها سلوك أكثر توافق مع الأزمات، وهناك منهم من يواجه هذه الضغوط بأفكار ومعتقدات غير صحية سلبية ينتج عنها التصرف بشكل غير توافقي في ظل تغيرات هذه المرحلة. وسوف يوضح جدول (١٧) التالي التفسير التكاملي لسلوك المراهق :

جدول ( ١٧ ) النموذج التكاملية لتفسير سلوك المراهقين

مستويات التأثير في سلوكيات المراهق .	النظريات المفسرة لسلوك المراهق		
	النظريات الاجتماعية/الثقافية	النظريات الشخصية الاجتماعية	النظريات الذاتية الشخصية
درجة مرتفعة	- الصراع الطبقي - التنشيت الاجتماعي - نظريات السلالة - نظريات أخرى	- نظرية التحكم الاجتماعي - نسق الأسرة - نظريات الأقران	- النظرية الحيوية - النظرية التحليلية - النظرية الشخصية - نظرية المرونة - نظرية التحكم الذاتي
درجة متوسطة	- معرفة عامة - الهوية الثقافية - نظرية القيم - نظرية الدوافع	- الترابط المجتمعي - النمو الاجتماعي - التعلم الاجتماعي - الدعم الاجتماعي	- الكفاءة الشخصية - نظرية تقدير الذات - نظرية التقيد الذاتي - التحكم الشخصي
درجة منخفضة	- نظرية التوقع - نظرية الاتجاه	- نظريات المعايير - النظريات المتكاملة	- مهارات اجتماعية - التحكم - الكفاءة الذاتية

من خلال الجدول السابق فإن سلوك المراهقين التوافقي أو اللاتوافقي يتأثر بعدد من العوامل المختلفة ، سواء كانت اجتماعية، أم ثقافية، أم شخصية . فقد استطاعت نظريات الشخصية الذاتية أن تفسر سلوك المراهقين من خلال دور العوامل الوراثية والحيوية، والرؤية النفسية التحليلية لمرحلة المراهقة كما يراها فرويد؛ حيث ينظر فرويد إلى هذه المرحلة بأنها لا بد وأن تحتوي على الصراع الحتمي، وركز على زيادة النشاطات الجنسية والرغبة الطفولية في الامتلاك (Graham,2004,P:29). هذا بالإضافة إلى دور العوامل المعرفية، والقدرات العقلية والفكرية، وهو ما تتناوله نظريات الشخصية، كما تناولت تفسير السلوك من خلال التحكم، والكفاءة الذاتية، والتنظيم الذاتي، والمهارات الشخصية . ولم يغفل النموذج السابق الإشارة إلى درجة كل نمط في تأثيرها على السلوك لدى المراهقين ، فعلى سبيل المثال يتأثر سلوك المراهق بالنظريات الشخصية والتحليلية بشكل أكبر من نظريتي التحكم، والتنظيم الذاتي؛ لذا قد يساعدنا النموذج السابق في تفسير حدوث السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين، بل وتحديد درجة تأثير كل سبب أو نظرية في حدوث هذا السلوك .

**مناقشة نتائج الفرض الثالث :** جاءت نتائج البحث الراهن متفقة مع الفرض الثالث، وذلك في اختلاف بعض أبعاد السلوك التوافقي باختلاف كل من النوع والمرحلة العمرية؛ حيث أثبتت النتائج أن المراهقات كن أكثر في التدين، والاجتهاد، ودعم الذات، والسلوك الاجتماعي البناء مقارنة بالمراهقين الذكور، وهو ما ينفق مع نتائج دراسة بعض الباحثين لعام ٢٠١٦ Bugler, McGeown, & St Clair-Thompson (2016)؛ حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الإناث في مرحلة المراهقة المبكرة كن أكثر في السلوك الفصلي التوافقي والاجتهاد مقارنة بالذكور في المرحلة نفسها، ولم يثبت وجود فروق بين الجنسين في مرحلة المراهقة المتوسطة على مقياس السلوك الفصلي التوافقي . كما تتفق نتائج الدراسة مع ما جاء به بعض الباحثين نحو تفوق الإناث في بعض المهارات الأساسية كمهارة المذاكرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة، وبعض المهارات الشخصية مقارنة بالذكور . وجاءت نتائج الدراسة نفسها تشير إلى ارتفاع بعض السلوكيات الاجتماعية والشخصية التوافقية لدى المراهقين من عمر ١٧ فما فوق، مقارنة بالمراهقين الأصغر في العمر (Gaspar, Cerqueira, Branquinho, & Matos, 2018)

كما أيدت نتائج دراسة فليري (Flere, 2007) نتائج البحث الحالي من وجود فروق بين بين الذكور والإناث في التدين كسلوك توافقي مع مشكلات الحياة؛ حيث جاءت هذه الفروق لصالح الإناث مقارنة بالذكور . واتفقت نتائج البحث الراهن أيضا مع ما توصلت له نتائج دراسة بعض الباحثين (Pursell, Laursen, Rubin, Booth-LaForce, & Rose-Krasnor, 2008)؛ حيث جاءت نتائج الدراسة بوجود فروق بين الجنسين في إقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث مقارنة بالذكور . بالإضافة إلى انه لم يثبت وجود فروق بين الطلاب في مرحلة المراهقة المبكرة مقارنة بالمراهقة المتأخرة في السلوك الاجتماعي البناء .

**مناقشة نتائج الفرض الرابع :** اختلفت نتائج البحث الراهن مع الفرض الرابع ولم تدعمه؛

حيث أكدت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة على مقياس أبعاد السلوك اللاتوافقي، واتفقت نتائج البحث الراهن مع ما توصل له أباد وفورنس وجوميز (Abad, Forns, & Gómez, 2002)؛ حيث جاءت نتائج الدراسة تشير لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض السلوكيات اللاتوافقية في مرحلة المراهقة خاصة في بداية المرحلة، ولكن بتفاعل متغير العمر اختلفت النتائج؛ حيث استقرت السلوكيات اللاتوافقية لدى الذكور حتى عمر ١٣-١٤ عاماً ، ولم تستقر السلوكيات اللاتوافقية لدى الإناث حتى عمر ١٦ عاماً بل ظلت في تصاعد مستمر مقارنة بالذكور المراهقين . وعلى الرغم من اختلاف نتائج البحث الراهن مع معظم جوانب الفرض الرابع إلا أنها اتفقت في جانب واحد، وهو أن



المراهقين الذكور كانوا أكثر في اصدار سلوكيات المخاطرة غير المحسوبة من الإناث المراهقات، وهو ما ايدته نتائج دراسة (2002) Abad, Forns, & Gómez التي أشارت إلى أن الذكور أكثر في السلوكيات المنحرفة مقارنة بالإناث. وهو ما انفق أيضاً مع نتائج دراسة بعض الباحثين عن الانحرافات السلوكية كالتعاطي، وممارسة الجنس غير المشروع، والسرقه والتي ارتفعت لدى المراهقين الذكور مقارنة بالإناث ( Prinstein, Boergers & Spirito 2001)

وأيد ما سبق دراسة Simões, Matos, Batista-Foguet, & Simons-Morton (2014) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع سلوك التعاطي لدى المراهقين الذكور الأكبر سناً مقارنة بالمراهقين الذكور الأصغر عمراً، وذلك في حالة وجود متغيري الصداقة والمحاكاة .

**التفسير النظري للفرضين الثالث والرابع:** يؤكد الباحثين أن عدم الاستقرار في السلوك الإنساني بين الذكور والإناث لا يرجع فقط إلى الطبيعة الحيوية (البيولوجية) التي يكون عليها كل منهما، بل ويرجع إلى تفاعل متغير النوع مع غيره من المتغيرات الأخرى كاختلاف الثقافات، والأدوار الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي المنوط داخل كل مجتمع، والمعتقدات والأفكار التي تقف خلف هذا السلوك . ولعل ما سبق هو ما يفسر ارتفاع درجات المراهقات في بعض أبعاد السلوك التوافقي على الذكور ؛ حيث يشير صالح (٢٠١٦) إلى أن معتقدات الاجتهاد والتفوق في الدراسة تعد شكلاً من أشكال التنفيس الانفعالي لدى المراهقات في المجتمع المصري، بل وشكل من أشكال التعبير عن ذواتهن وقدراتهن في ثقافة مصرية فتحت ابواب التنافس بين الجنسين دون وجود تمييز بينهما، وهو ما جعل المراهقات أكثر حرصاً على تأكيد واثبات تميزهن .

على الجانب الآخر تشير عبدالغفار (عادة) (٢٠٠٧) في دراسة لها بأن المراهقات دائماً ما يسعين للحصول على القبول المرتفع من الآخرين والثناء عليهن لما يحتاجونه من الاحساس بقيمة الذات، وهو ما يجعلهن أكثر تفاعلاً اجتماعياً مع الآخرين ومساعدة لهم، واحترامهم . لذلك فتعد الأفكار والمعتقدات التي يتبناها المراهقين أحد أهم المسببات الرئيسية التي تحدد مسار السلوك التوافقي واللاتوافقي، ولكن لا يمكن معرفة أثر هذه المعتقدات بمعزل عن متغير النوع؛ وهو ما تؤكد الباحث منه خلال نتائج البحث الحالي. فعلى الرغم من ارتفاع الإناث في سلوك الاجتهاد والانجاز الاكاديمي إلا أن المراهقين الذكور ارتفعوا في سلوك تنمية الذات، بمارسة الرياضة، وتنفيذ مشروعات صغيرة، واستغلال الفرص، وتنمية مهاراتهم لتوافق سوق العمل. وهو ما ارجعه روهدهس وبيفيك Rhodes & Pivik (2011) و صالح (٢٠١٦)

إلى الطبيعة الحيوية، تأثير الثقافة والمجتمع للذان يدعمان هذه الطبيعة الحيوية، ويلقيان بالمسئولية الأولى على الذكور في المجتمعات العربية في العمل والانفاق وتحمل المسئولية ومواجهة العقبات؛ وهو ما قد ينتج عنه ارتفاع سلوك تنمية الذات لمواجهة تحديات الحياة، ومواكبة سوق العمل . وكما أن السلوكيات التوافقية تتأثر بالطبيعة الحيوية للجنسين، والثقافة، والمعتقدات، فكذلك أيضا السلوك اللاتوافقي . فإن ارتفاع المراهقين الذكور عن الإناث في سلوك المخاطرة من قبيل الجنس غير المشروع، وتعاطي المخدرات، والسرقة يعد شكلاً من أشكال التعبير عن تأثير الطبيعة الحيوية في إحداث سلوك المخاطرة غير المحسوبة؛ وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طريقة الاستجابة والتكوين الجسدي والنفسي للجنسين. وأكد على ذلك كامبل؛ حيث أشار إلى أن الذكور أكثر عرضة للمواقف الخطرة ، الأمر الذي يتطلب في بعض الأحيان الاستجابة بشكل غير توافقي . ويرجع هذا الاختلاف أيضاً بين الذكور والإناث كل من إلى ما يسمى بمتغير مخطط النوع لدى كلا الجنسين، وهو الذي يحدد طبيعة سلوكياتهم المبنية على ما لديهم من معتقدات، ومخططات، بالإضافة للدور الرئيسي للتمثيلات النمطية للنوع، والتي تستخدم ضمن آليات الدفاع عن متغير النوع (Campbell , 2006) . واخيراً يرى الباحث أنه لا يمكن تعميم التفسير السابق على كل أبعاد السلوك ، لتأثر هذه الأبعاد بعدة متغيرات أخرى (كالثقافة ، والعادات، والتقاليد ، والأدوار الاجتماعية ، والقيم ، والمعتقدات ، والبيئة ، والمستوى الفكري ، والتعليمي ، والاقتصادي .. الخ ) .

#### **توصيات البحث:** يوصي الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التالي :

- عقد ندوات التوعية لأولياء الأمور والمعلمين، لاكتسابهم معلومات عن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المراهقين من الجنسين، وما يصدر عنهم من سلوكيات توافقية ولا توافقية.
- عقد ندوات التوعية لأولياء الأمور والمعلمين عن كيفية التعامل مع السلوك اللاتوافقي لدى المراهق، وكيف يمكن التغلب عليه واستبداله بسلوكيات أكثر توافقاً .
- تصميم البرامج الإرشادية التنموية التي تتناول تدعيم وتشجيع السلوكيات التوافقية لدى المراهقين، بالإضافة للبرامج الإرشادية العلاجية التي تسعى إلى تغيير السلوكيات اللاتوافقية، وكيفية مواجهة ضغوط الحياة والمشكلات بالسلوك التوافقي البناء .
- نشر الوعي النفسي والثقافة النفسية للمراهق حول طبيعة السلوكيات التي ينبغي عليه أن يدعمها ويحرص على القيام بها، والحد والتخفيف من السلوكيات الأخرى غير التوافقية .
- تشجيع الباحثين بإلقاء الضوء في أبحاثهم على المتغيرات النفسية الايجابية لدى المراهق، وعدم

إغفال جوانب القوة في حياة المراهقين؛ حيث تعد نقطة انطلاق حقيقية للتغلب على مشكلاتهم .

## المراجع

### أولاً: مراجع البحث باللغة العربية :

- ١- أبو المكارم(فواد) ، بدر(خالد)، (٢٠٠٦) . تعاطي المواد النفسية وعلاقته بانحرافات السلوك عند تلاميذ المدارس الثانوية الفنية ( بنين ) ، مصطفى سويف ( محررا) . تعاطي المواد النفسية بين تلاميذ المدارس الثانوية الفنية (بنين) دراسات ميدانية في الواقع المصري . المجلد التاسع . القاهرة . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- ٢- التهامي (حسين أحمد عبد الرحمن)،(٢٠٠٨). المدخل إلى دراسة السلوك الإنساني : مقدمة في العلوم السلوكية ، القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- ٣- السيد (نفين صابر عبد الحكيم). (٢٠٠٩) . ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان، عدد ٢٦
- ٤- زهران(حامد)، (٢٠٠٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٥- صالح ( أحمد )، ( ٢٠١٣ ) . بعض الأفكار الإيجابية والسلبية المنبئة بالانفعالات والسلوك الإيجابي والسلبي لدى المراهقين من الجنسين ، رسالة نكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف .
- ٦- صالح(أحمد محمد)، (٢٠١٦) أبعاد الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الثانوية والجامعية(مراهقة متوسطة، ومتأخرة) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد٢٦- العدد ٩٠ .
- ٧- عبد الغفار (غادة) ، (٢٠٠٧) . الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة ، دراسات نفسية، ٧ (٣) ، ٦٤٣-٦٨٧ .
- ٨- عبد اللطيف (عبد الحميد)، (٢٠٠١)، استخدام الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية، برنامج SPSS الاحصائي، القاهرة .
- ٩- علام ( صلاح الدين )، (٢٠٠٣) . تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية،

القاهرة: دار الفكر العربي .

- ١٠- فائق، (أحمد)، (٢٠٠٢) . *مدخل عام لعلم النفس* ، القاهرة : الأنجلو المصرية
- ١١- فرج (صفوت )، (١٩٩١) . *التحليل العاملي في العلوم السلوكية* ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ١٢- فرج ،(صفوت) ، (٢٠٠٧) . *القياس النفسي* ، ( ط٧) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٣- منصور(عبد المجيد سيد أحمد)، الشرييني (زكريا أحمد )،(٢٠٠٣)*سلوك الإنسان بين الجريمة والعنوان والإرهاب، القاهرة : دار الفكر العربي .*
- ١٤- سعيد (دياب بدوي)، (٢٠٠٩) . *أبعاد شخصية المراهقين المصريين : دراسة نفسية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف*

## ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

### References

- 15- Abad, J., Forns, M., & Gómez, J. (2002). Emotional and behavioral problems as measured by the YSR: Gender and age differences in Spanish adolescents. *European Journal of Psychological Assessment*, 18(2), 149.
- 16- American Psychological Assosiation.(2002). *Developing Adolescents: A Reference for Professionals*, Washington :The American Psychological Association .
- 17- Aunola, K., Stattin, H., & Nurmi, J. (2000). Adolescents' achievement strategies, school adjustments, and externalizing and internalizing problem behaviors. *Journal of Youth and Adolescence*, 29(3), 289-306.
- 18- Appelbaum,S.H.,Laconi,G.D.,&Matouske,A.(2007), Positive And Negative Deviant Workplace Behaviors: Causes, Impacts, and Solutions, *Corporate Governance* , 7 ( 5), 586-598.
- 19- Boles,S.,Biglan,A.,&Smolkowski,K.(2006), Relationships Among Negative and Positive Behaviors In Adolescence, *Journal of Adolescence* ,29, 33– 52 .
- 20- Bugler, M., McGeown, S., & St Clair-Thompson, H. (2016). An investigation of gender and age differences in academic motivation and classroom behaviour in adolescents. *Educational Psychology*, 36(7), 1196-1218.
- 21- Campbell,A.(2006). Sex Differences In Direct Aggression: What Are

- The psychological Mediators , *Aggression and Violent Behavior*,11(3), 237– 264 .
- 22- Carey, W. B. (2009). *Assessment of behavioral adjustment and behavioral style*. In *Developmental-Behavioral Pediatrics*. WB Saunders.
- 23- Dompke, U.,(2001) *Human Behavior Representation* , Technology, RTO- TR- 047, C/323(SAS-017)TP/25, Brussels.
- 24- Epps,S.R.,Park,S.E.,Huston,A.C.,&Ripke,M.(2003), Psychometric Analyses of the Positive Behavior Scale in the New Hope Project and the Panel Study of Income Dynamics, *Paper prepared for Child Trends Conference on Positive Outcomes: The University of Texas at Austin* .
- 25- Fancourt, D., & Steptoe, A. (2019). Effects of creativity on social and behavioral adjustment in 7-to 11-year-old children. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1438(1), 30.
- 26- Fergusson, D. M., Horwood, L., & Swain-Campbell, N. (2002). Cannabis use and psychosocial adjustment in adolescence and young adulthood. *Addiction*, 97, 1123-1135.
- 27- Flay,B.R.(2005). *Integrating Theories of Adolescent Behavior: The Theory of Triadic Influence* , Washington, NAS/IOM Workshop: Science of Adolescent Health and Development.
- 28- Flere, S. (2007). Gender and religious orientation. *Social Compass*, 54(2), 239-253.
- 29 - Forgays,D.K., Forgays,D.G., Bonaiuto,P.,& Wrzesniewski,K.(1993) Measurement of the Type A Behavior Pattern from Adolescence Through Midlife: Further Development of the Adolescent/Adult Type A Behavior Scale (AATABS), *Journal of Behavioral Medicine*,16(5),523-537 .
- 30- Gaspar, T., Cerqueira, A., Branquinho, C., & Matos, M. G. D. (2018). Dimensions of social and personal skills in children and adolescents: age and gender differences. *International Journal of Development Research*, 18394-18400.
- 31- Graham,P.(2004). *The End of Adolescence*, New York: Oxford University Press.

- 32- Hansen,E.B.,&Breivik,G.(2001).Sensation seeking as a predictor of positive and negative risk behavior among adolescents , *Personality and Individual Differences* ,30, 627-640 .
- 33- Kingery,J.N.(2011). Peer Acceptance and Friendship as Predictors of Early Adolescents' Adjustment Across the Middle School Transition *Merrill -Palmer Quarterly*, 57(3) , 215-243 .
- 34- Kitayama, S., Park, J., Miyamoto, Y., Date, H., Boylan, J. M., Markus, H. R., ... & Ryff, C. D. (2018). Behavioral adjustment moderates the link between neuroticism and biological health risk: A US–Japan comparison study. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 44(6), 809-822.
- 35- Kitts, C. (2011). Effects of youth assets on adolescent alcohol, tobacco, marijuana use, and sexual behavior. *Journal of Alcohol and Drug Education*, 55(3), 23.
- 36- Laird,J.E.,&Wray,R.E.(2003), Variability in Human Behavior Modeling for Military Simulations, Presented at: *Behavior Representation in Modeling & Simulation Conference*: University of Michigan .
- 37- Mccabe,M.P.,& Ricciardelli,L.I.(2006). A Prospective Study of Extreme Weight Change Behaviors Among Adolescent Boys and Girls, *Journal of Youth and Adolescence*, 35( 3) , 425–434 .
- 38-Morgadoa, A. M., & da Luz Vale-Diasb, M. (2016). Adolescent Antisocial Behaviour: A Comparative Analysis of Male and Female Variables Related to Transgression
- 39- Najmi, S., Wegner, D. M., & Nock, M. K. (2007). Thought suppression and self-injurious thoughts and behaviors. *Behaviour research and therapy*, 45(8), 1957-1965.
- 40- Pellant, D. (2009). Examining the relationship between adolescent internal assets and high-risk behavior. *Capella University. ProQuest Dissertations and Theses*, 121.
- 41- Prinstein, M. J., Boergers, J., & Spirito, A. (2001). Adolescents' and their friends' health-risk behavior: Factors that alter or add to

- peer influence. *Journal of pediatric psychology*, 26(5), 287-298.
- 42- Pursell, G. R., Laursen, B., Rubin, K. H., Booth-LaForce, C., & Rose-Krasnor, L. (2008). Gender differences in patterns of association between prosocial behavior, personality, and externalizing problems. *Journal of Research in Personality*, 42(2), 472-481.
- 43- Reitz, E., Dekovic, M., Meijer, A. M., & Engles, R. C. (2006). Longitudinal Relations Among Parenting, Best Friends, and Early Adolescent Problem Behavior Testing Bidirectional Effects, *Journal of Early Adolescence*, 26 (3) , 272-295
- 44- Rhodes, N., & Pivik, K. (2011). Age and gender differences in risky driving: The roles of positive affect and risk perception, *Accident Analysis and Prevention*, 43(3), 923-931 .
- 45- Saelen, C., & Markovits, H. (2008). Adolescents' emotion attributions and expectations of behavior in situations involving moral conflict, *Journal of Experimental Child Psychology* , 100, 53-76 .
- 46- Simões, C., Matos, M. G., Batista-Fogueat, J. M., & Simons-Morton, B. (2014). Substance use across adolescence: do gender and age matter?. *Psicologia: Reflexão e Crítica*, 27(1), 179-188.
- 47- Steinberg, L. (2005) Cognitive and affective development in adolescence, *Trends in cognitive sciences*, 9, ( 2), 69-74 .
- 48- Van der Graaff, J., Carlo, G., Crocetti, E., Koot, H. M., & Branje, S. (2018). Prosocial behavior in adolescence: gender differences in development and links with empathy. *Journal of youth and adolescence*, 47(5), 1086-1099.
- 49- Willoughby, M., Kupersmidt, J., & Bryant, D. (2001). Overt and covert dimensions of antisocial behavior in early childhood. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 29(3), 177-187.
- 50- Yurica, C. L., & DiTomasso, R. A. (2005). Cognitive distortions. In *Encyclopedia of cognitive behavior therapy* (pp. 117-122). Springer US.

## **Dimensions of Adjustable and non Adjustable Behavior for Adolescents: in Light both of Gender and Age Stage**

**Ahmed M. Saleh**  
**Dept. psychology-Beni-suef university**

### **Abstract:**

Human behavior is one of the important psychological concepts that help us to describe every action and talking . Adolescence is an important age that requires a accurate description and understanding for human behavior. This helps us to predict and control of adolescent behaviors. The present study aimed disclosure of dimensions of adjustable and non-adjustable behavior for adolescents. In addition to know the extent change in behavior that happens through the difference in gender (male and female) and age stage (middle and late adolescence). The search employed comparative exploratory descriptive method ,in addition to applies two inventories for dimensions of adjustable and non-adjustable behavior. The sample consisted of (850) students in secondary schools and universities between the ages of 15-23 years. The results found six dimensions of adjustable behavior such religiosity, diligence, self-development, self-support, confrontation and prosocial behavior. The results also found five dimensions of non-adjustable behavior ex: negligence, taking risk, introverted behavior, aggression and withdrawal. The results of the study indicated that there were no significant differences between middle and late adolescents, male and female in most of dimensions of non-adjustable behavior. On the other hand the results confirmed that were significant differences between male and female in religiosity, diligence, self-development, self-support, and prosocial behavior.

**Keywords: Dimensions of Behavior-Adjustable Behavior- non Adjustable Behavior- Adolescence- Gender- Age stage.**